
روائع الأدب العالمي
٧٢
وليم شكسبير
روميو وجولييت
روائع الأدب العالمي
1
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة «بساط الريح»

المجموعة الثانية



للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلّا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب... هدفنا أن نخلق جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !





البلد	السعر	البلد	السعر
لبنان	٣٠٠ ق.ل.	اليمن	٤ ريالات
سورية	٣٠٠ ق.س.	مصر	٣٠٠ مليم
الاردن	٣٠٠ فلسا	مسقط	٤٠٠ بيسه
العراق	٣٠٠ فلس	السودان	٣٠٠ مليم
الكويت	٣٠٠ فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠ درهم
السعودية	٤ ريالات	المغرب	٤ دراهم
قطر	٤ ريالات	تونس	٤٠٠ مليم
الامارات	٤ دراهم	الجزائر	٤ دنانير
البحرين	٤٠٠ فلس.	باريس	٥ فرنكات
عدن	٤٠٠ فلس	لندن	١٠ شلنات

وليم شكسبير

روميو وجوليات

٧٢
روائع الأدب العالمي

تصدر عن مؤسسة
بساط الريح
بإشراف لجنة
من الجامعيين









* ولد وليام شكسبير في ١٥٦٤ في بلده صغيرة تدعى ستراتفورد اون آفون في انكلترا وهو كان الابن الثالث لجون وماري شكسبير .. وكانت عائلته متوسطة الحال مما سمح له باكمال تعليمه .. وثقافته وعلمه الواسعين كانا أساس نجاحه لاحقا ..

* في الثامنة عشرة من عمره تزوج وليام شكسبير من آن هاتاوي التي كانت تكبره بثماني سنوات، وبعد أن أنجبت طفلها الثاني بات ضروريا على الشاب وليام أن يؤمن دخلا اكبر فانتقل عام ١٥٨٧ الى لدن ..

* يستفاد من التقارير التي وصلت الى جيلنا هذا أن شكسبير لمع سريعا في لندن ككاتب مسرحي وحين نشر قصيدته «فينوس وادونيس» المهداة الى ايرل سوثامبتون نال شهرة فائقة .. ومنذ عام ١٥٩٠ حين كتب اولى مسرحياته « اتعاب الحب الضائعة» راح شكسبير يكتب مسرحية واحدة كل ستة اشهر حتى تاريخ وفاته ..

* تقسم مسرحيات شكسبير الى ثلاثة أقسام :

— الكوميدية .
— التراجيدية (المأساوية)
— التاريخية .

ويقال ان شكسبير بدأ حياته الادبية بكتابة الكوميديات وحين كبر بعض الشيء اهتم بالتاريخ اما في اخر فترات حياته فقد تأثر بمصائب الحياة وحزانها وكتب اشهر مسرحياته المأساوية مثل « هاملت ، ومكبث ، قصة الشتاء ، والعاصفة » ..

* توفي شكسبير في ٢٣ نيسان ١٦١٦ في منزله في ستراتفورد . وقد كتب الاديب بن جونسون في رثائه : « كان سريعاً ومنفتحا وذا خيال واسع وعبارات لطيفة » ..

اعداد هنري ماثيوس


منذ مئات السنين كانت
مدينة فيرونا الايطالية منقسمة
بين عائلتين متخاصمتين ..
الكابيوليت والمونتيغو! وكان كل
رجال العائلتين من الخدم حتى
النبلاء يشتركون في الخصام الدائر
الذي لا ينتهي .. وكان لرب
كل من العائلتين ولد واحد..
روميو كان الابن الوحيد للنبيل
مونتغيو.. أما جولييت فكانت
الابنة الوحيدة للنبيل كابيولت..


في يوم أحد في شهر تموز وفي شوارع فيرونا التقى خدم العائلتين المتخاصمتين..
استدرجهم الى العراك..
إعتمد عليّ..

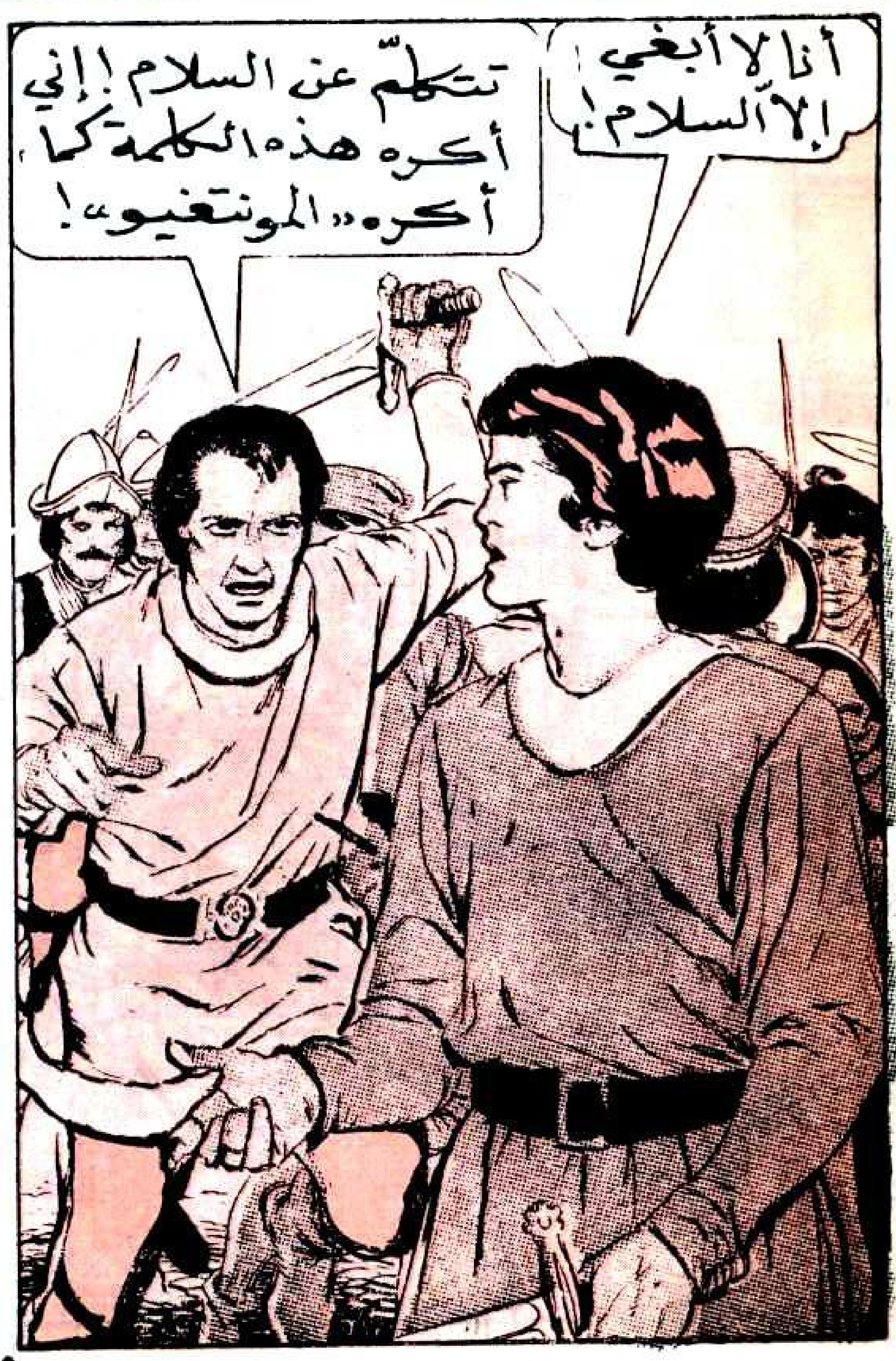

هل أشرت إليّ يا إمهامك؟
لا.. أنا أعض إبهامي

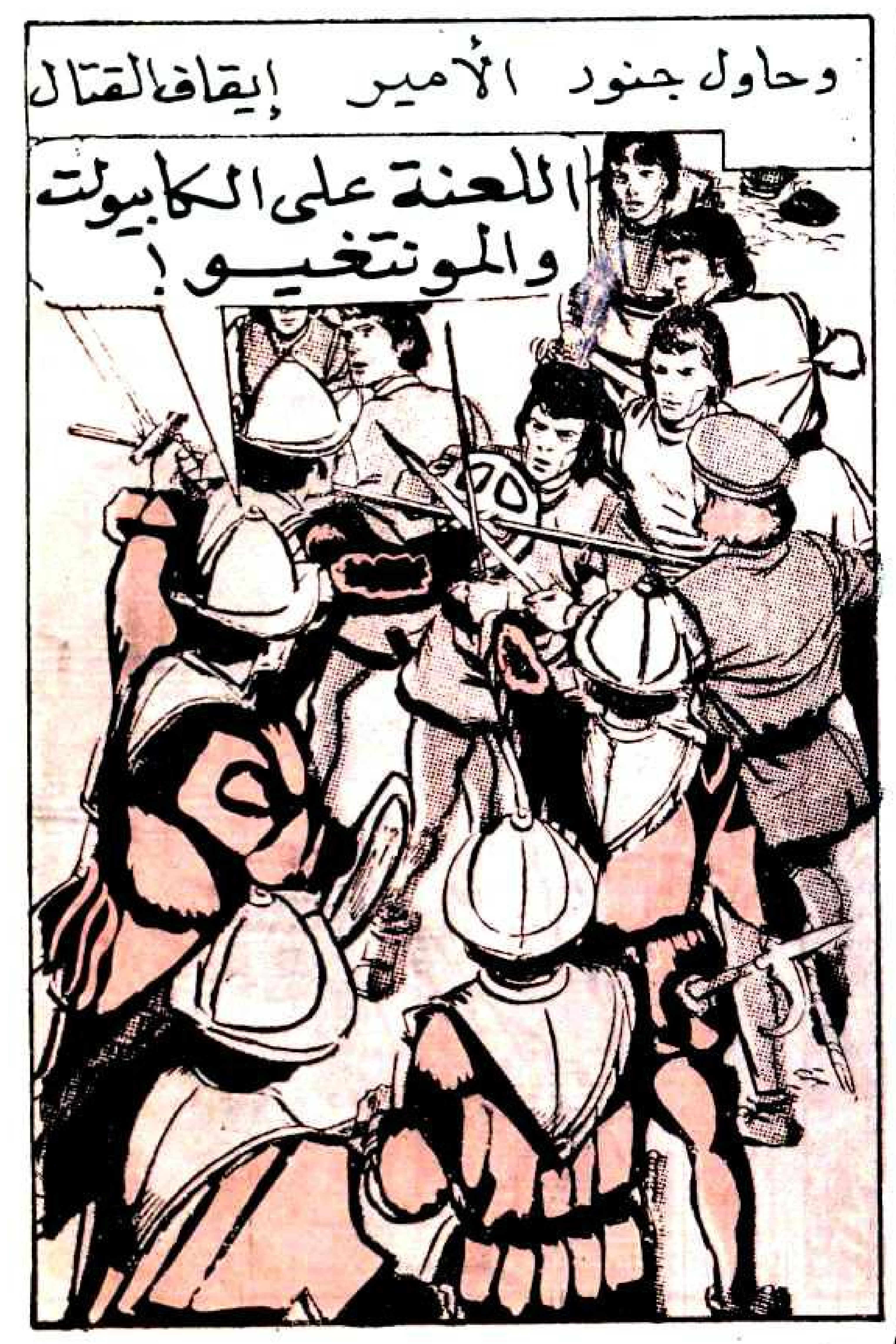

أتستدرجني إلى عراك؟
إنه لا يجرؤ!


كاذب!
إستعد للنزال!


تضاربت السيوف، أتى بنڤوليو
مونتغيو ليوقف القتال
بين الخدم..
تفرّقوا! أنتم لا
تدرون ماتفعلون


ثم وصل تيبلت من آل كابولت
استدر بنڤوليو ودافع
عن نفسك..

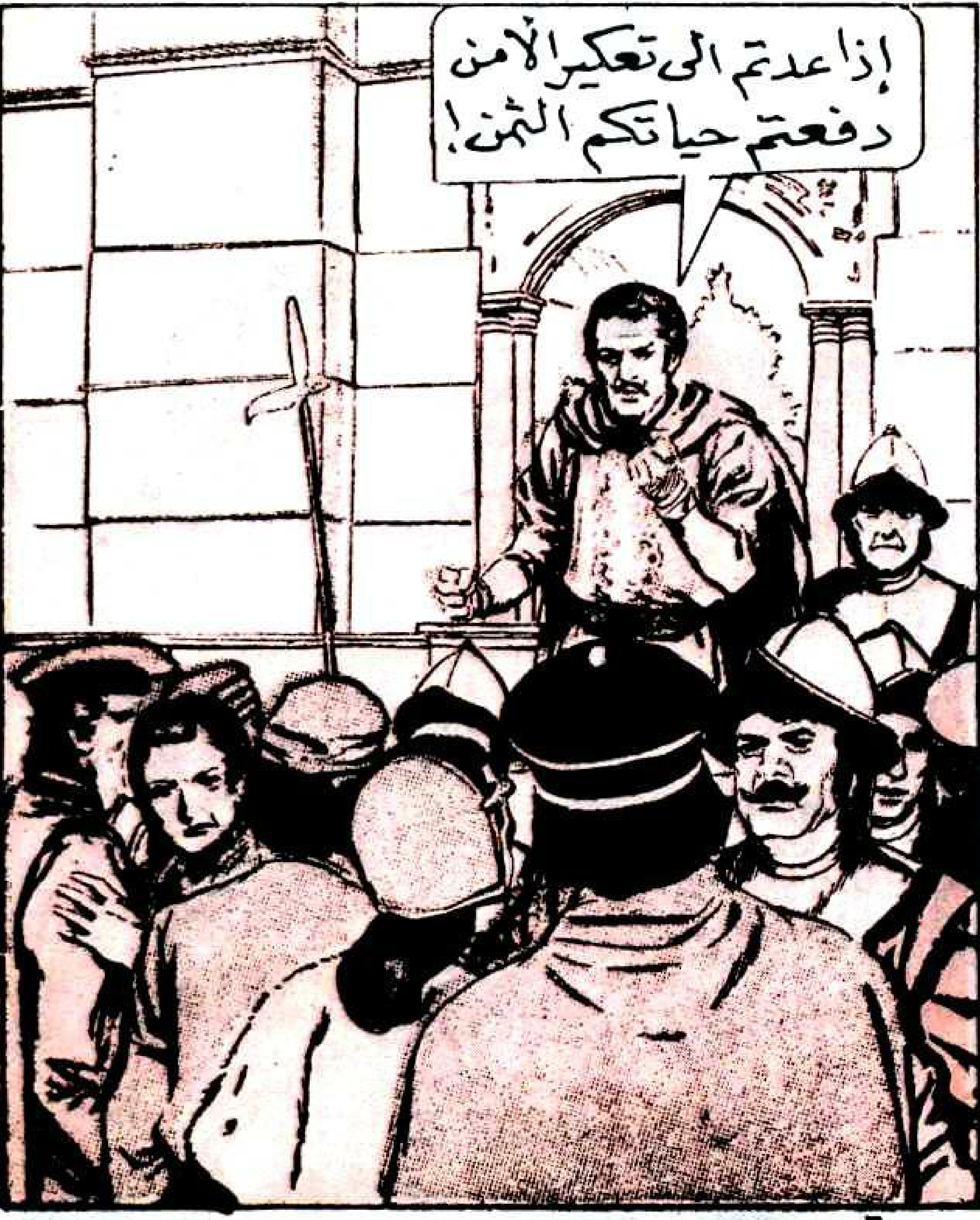

أنا لا أبغي
إلا السلام!
تتكلّم عن السلام! إني
أكره هذه الكلمة كما
أكره «المونتغيو»!


وحاول جنود الأمير إيقاف القتال
اللعنة على الكابولت
والمونتغيو!


علم كابيولت ومونتغيو بالقتال..
أعطني سيفي!
أيها الشرير!


أخيراً وصل الأمير..
يا أعداء السلام، ارموا سيوفكم واستمعوا الى عقوبة أميركم!


ثلاث نزاعات أهلية أدت الى تعكير أمن شوارعنا


إذا عدتم الى تعكير الأمن دفعتم حياتكم الثمن!


بعد رحيل الأمير تقدمت السيدة مونتغيو من زوجها..
أين روميو؟ هل رأيته؟ يسعدني أنه لم يتدخل في القتال..
هيا بنا نعود


بعد رحيل المونتغيو شاهد بنفوليو روميو..
أسعدت صباحاً يا ابن عمي!
يا إلهي! ماذا حدث؟

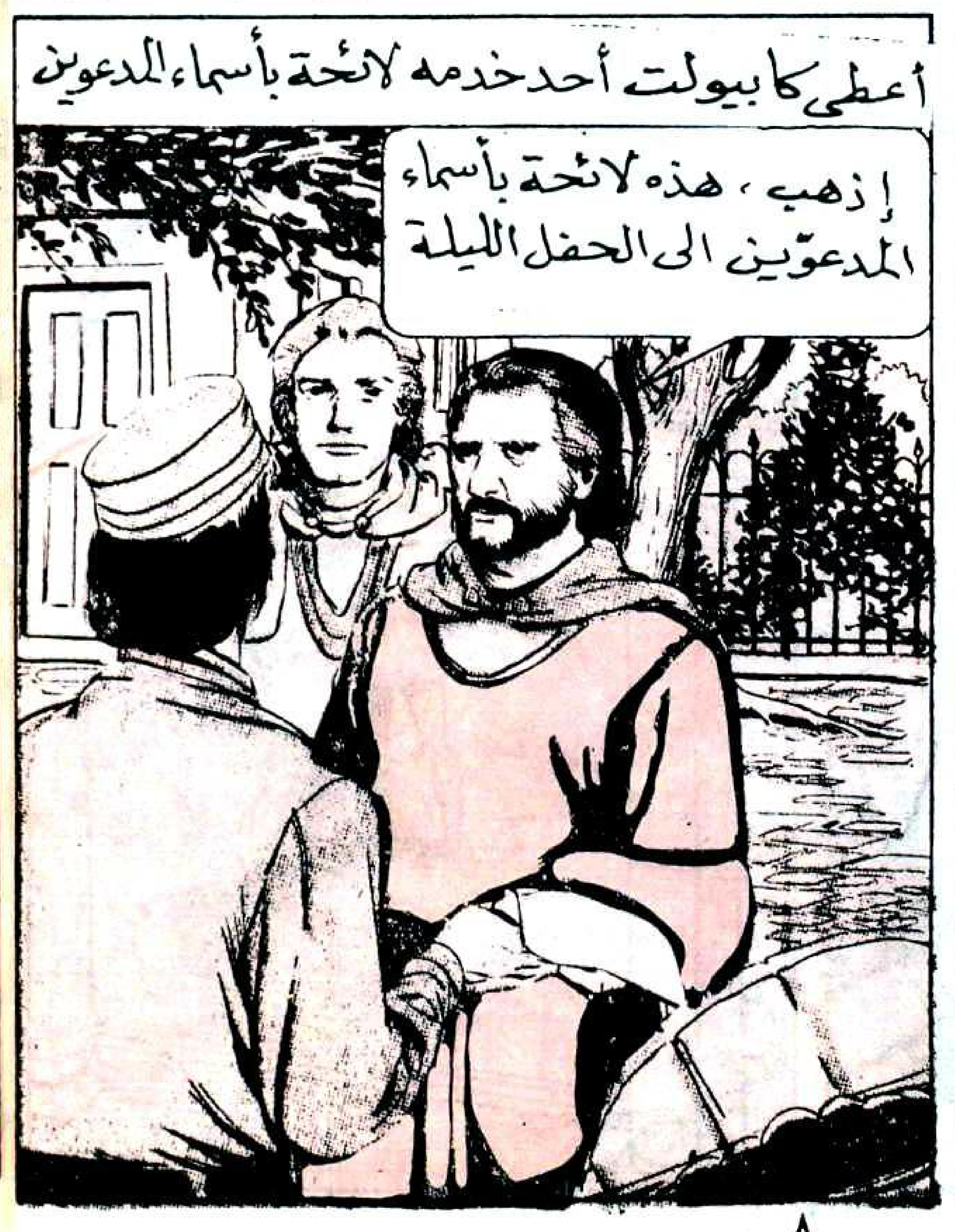

مبارزة! لا تخبرني شيئاً، يكفيني ما أنا عليه!
علامَ هذه الكآبة يا روميو؟

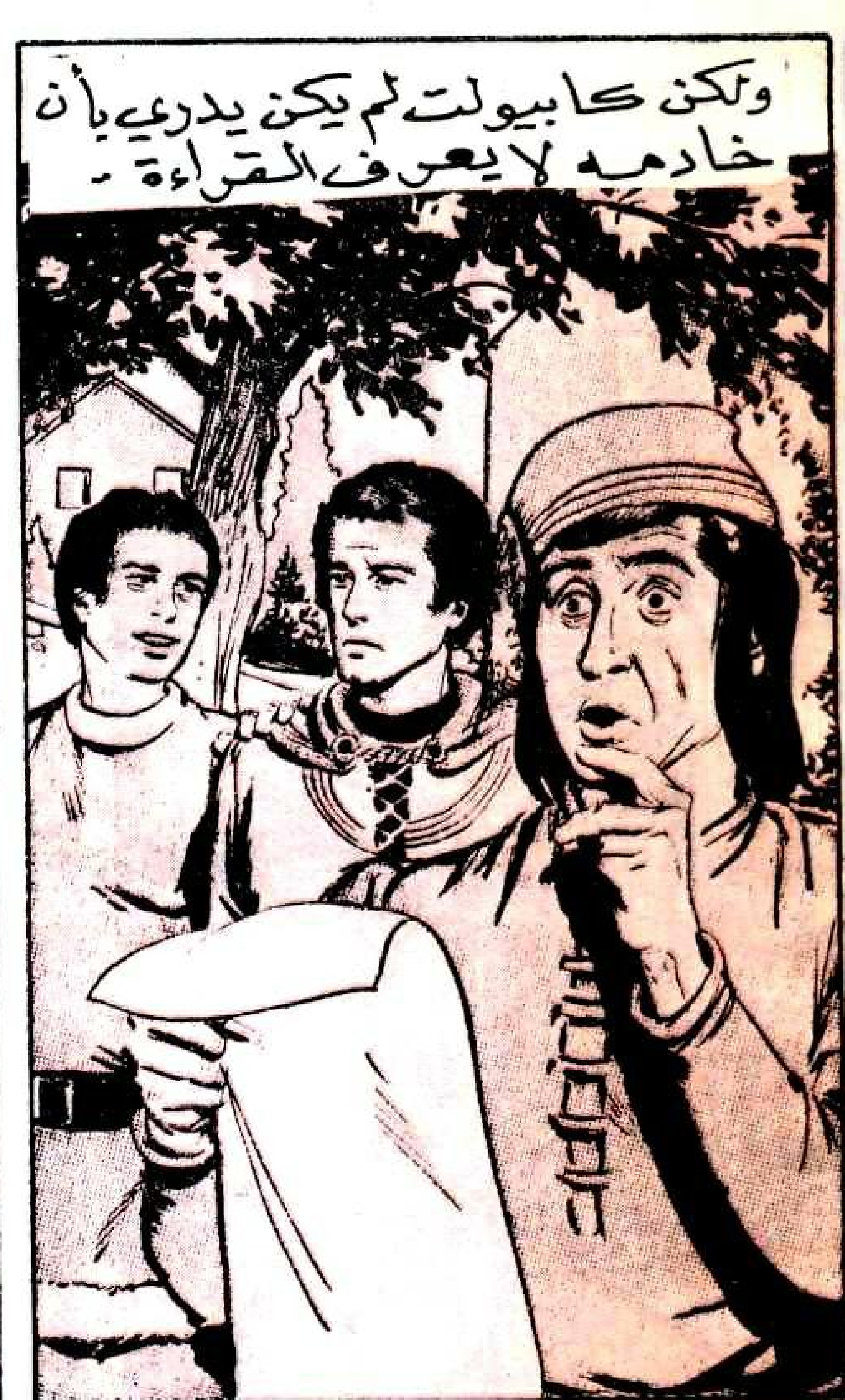

روميو أخبر بنفوليو بحبه «لروزالين» التي لا تكترث به..
حاول أن تنساها
لا يمكنني أن أنسى!


وفي منزل كابيولت، كان شاب يدعى باريس يحاول التقرب من سيد العائلة
مونتغيو سيعاقب رجاله وسأعاقب أنا رجالي.. لا أظنها حادثة ذات بال..
من المؤسف أن تتخاصم عائلتان عريقتان هكذا..


وبدأ باريس يخبره عن حبه لابنته جوليات..
والآن يا سيدي ماذا بشأن طلب الزواج؟
إبنتي لازالت جاهلة في أمور الدنيا، ولم تتجاوز الرابعة عشرة وهي كل آمالي!


هذا المساء أقيم حفلة ساهرة ويسعدني أن تشاركنا بها..


أعطى كابيولت أحد خدمه لائحة بأسماء المدعوين
إذهب، هذه لائحة بأسماء المدعوّين الى الحفل الليلة


ولكن كابيولت لم يكن يدري بأن
خادمه لا يعرف القراءة.


أرجوك سيدي
هل تعرف القراءة؟
أجل. إذا كانت
لغة أعرفها..


وعلم روميو أنها دعوة لحفل سيقام
وان روزالين الفتاة التي يحبها من المدعوين
إنها دعوة
لحفل ساهر!
إن سيدي من كابيولت
و إذا لم تكن من
المونتغيو يمكنك
حضور الحفل!

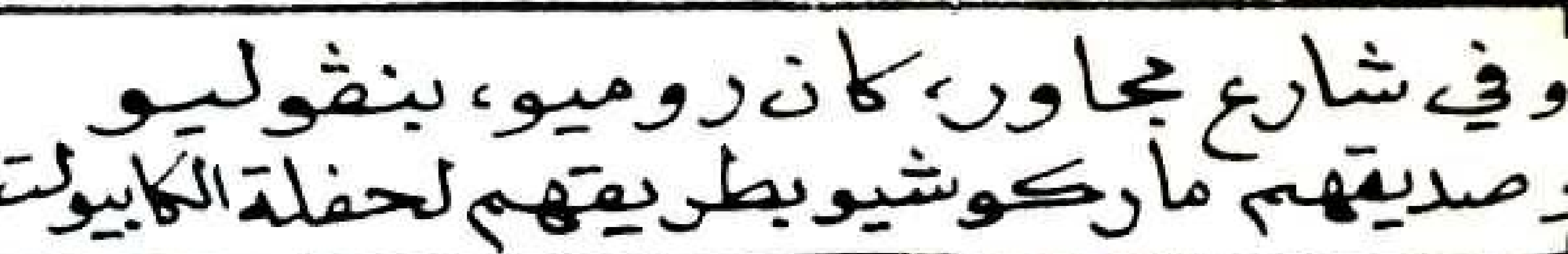

عند رحيل الخادم.
بما أن روزالين هناك، إذهب.
لكني متأكد أنك إذا رأيت
غيرها ستنساها!!


ذلك المساء وقبل الحفل، كانت السيدة كابيولت تتحدث مع ابنتها..
أخبريني جوليات ما رأيك بالزواج؟
لم أفكر قطعاً به!


فكري الآن، السيد باريس طلب يدك للزواج.

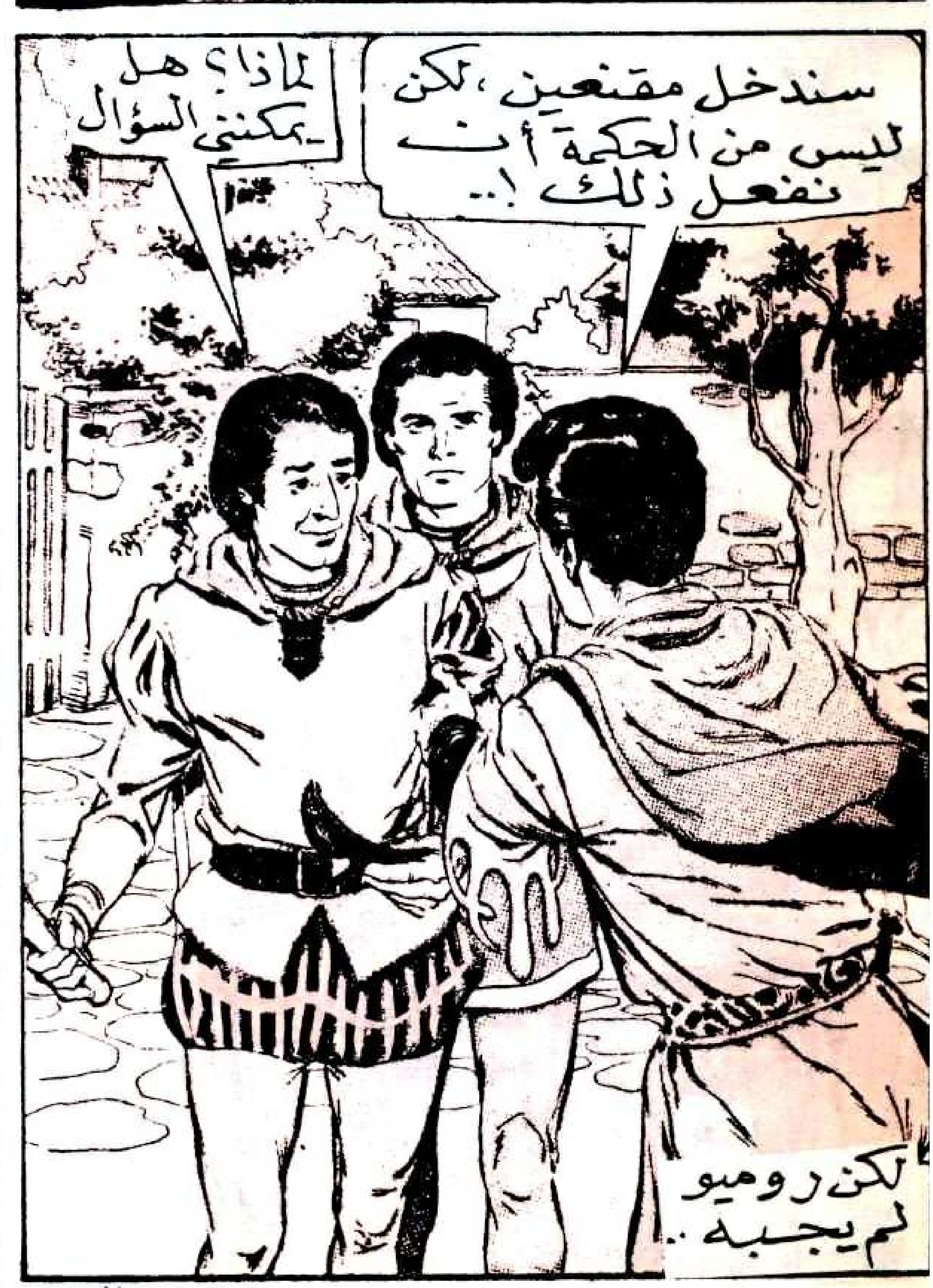

هذه الليلة ستلتقيه في الحفل.
إعرفي إذا كان بإمكانك أن تحبيه!


وبعد قليل-
سيدتي.. لقد وصل الضيوف!
سنلحق بك..


وفي شارع مجاور، كان روميو، بنفوليو
وصديقهم ماركوشيو بطريقهم لحفلة الكابيولت


هل سندخل بدون دعوة؟
أجل، روميو، يجب أن تمرح قليلاً..


لا! لا يمكنني ذلك!

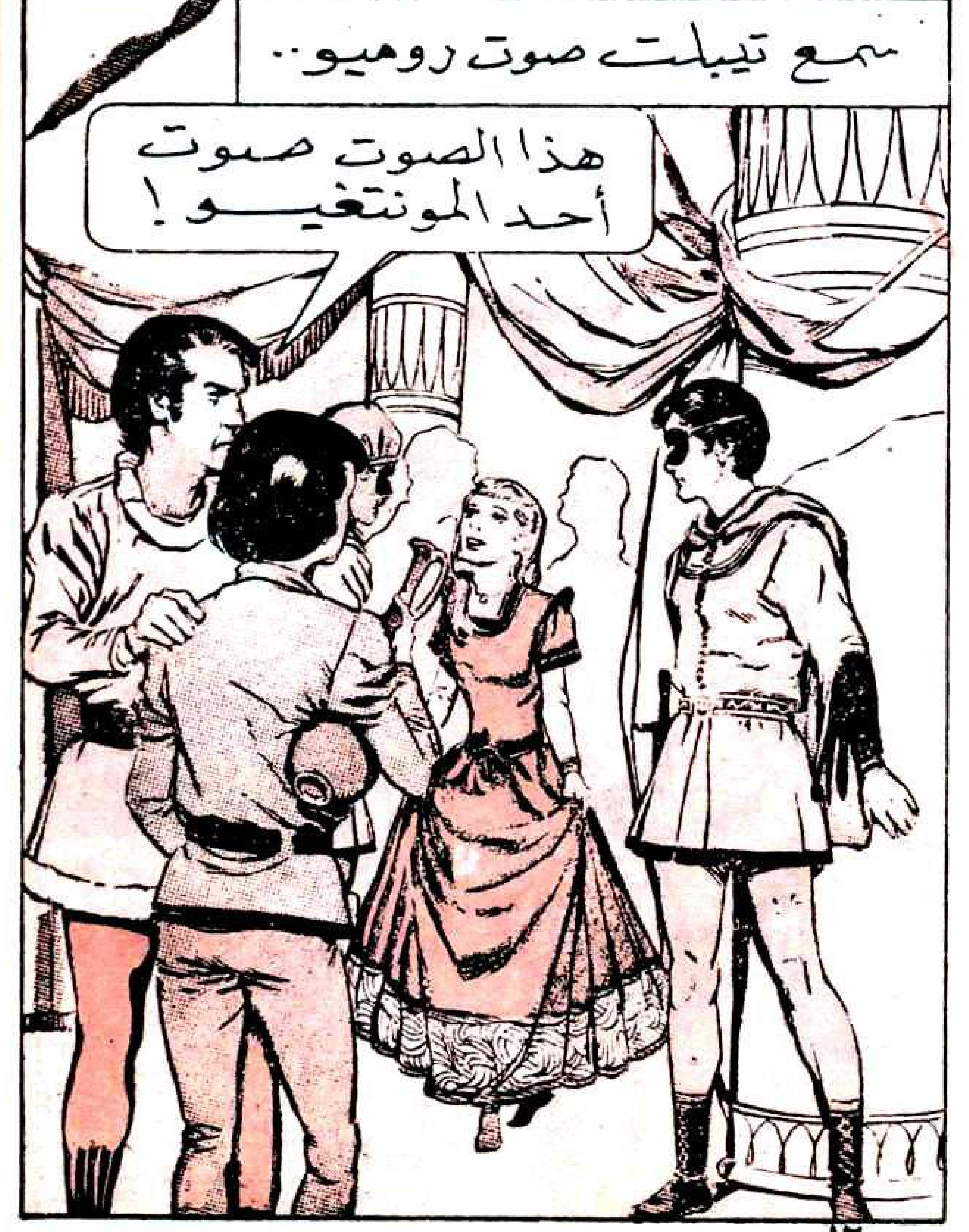

سندخل مقنعين، لكن ليس من الحكمة أن نفعل ذلك!..
لماذا؟ هل يمكنني السؤال
لكن روميو لم يجبه..


فكري يخشى من عاقبة لا تزال مختبئة في النجوم، عاقبة ستضع حداً لحياتي قبل أوانها!!


خلال الحفل شاهد روميو جوليات للمرة الأولى !..
من هذه الفتاة ؟
لا أعرف يا سيدي


آه، إنها تجعل لهيب المشاعل أكثر تلألؤاً! جمالها يتدلى على خد الليل كمثل حلية ثمينة، جمال نفيس لا يجوز التفريط به.. يمامة ضمن سرب من الغربان.


ونسي روميو روزالين الفتاة التي جاء من أجلها!..
هل أحب قلبي قبل اليوم؟ أنا لم أر جمالاً قبل أن أراها..


سمع تيبلت صوت روميو..
هذا الصوت صوت أحد المونتغيو!


وبعد لحظات..
شخص حقير جاء
يتهكّم علينا!


مابك؟ لماذا أنت
غاضب؟..


عمّي.. إنه أحد
المونتغيو، روميو!
إنه يتصرّف تصرّف
إنسان نبيل. ڤيرونا
تعتبره شاباً
مفعماً بالفضيلة..


لا أريده أن يُهان في بيتي،
حافظ على هدوئك، لا أريد
إزعاج ضيوفي..
لا أحتمل وجوده


الجميع سيحتمل وجوده
أنا سيد البيت أم أنت؟
إذهب!

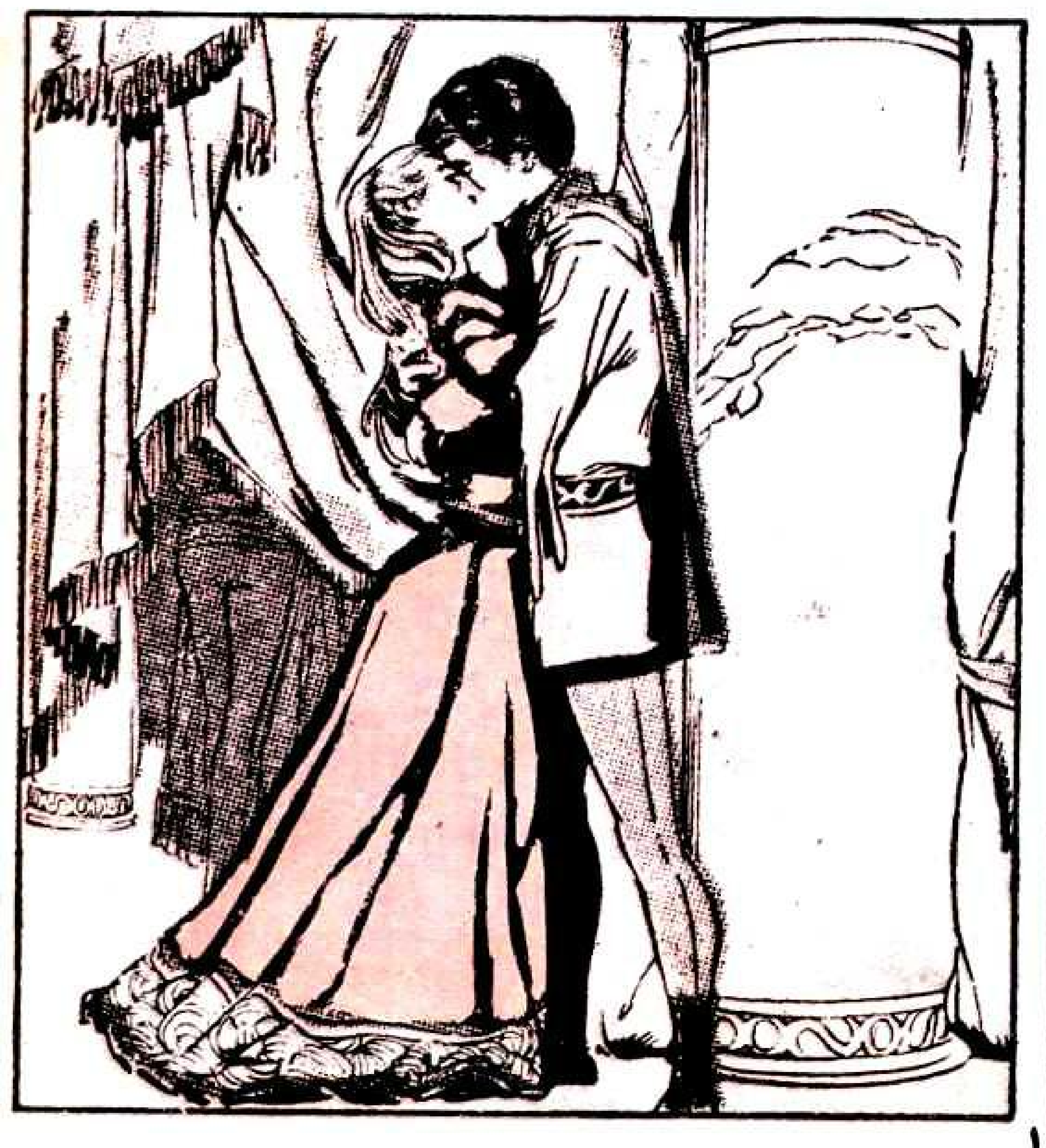

حسناً.. إذا كانت
تلك إرادتك!!

إنتظر روميو الفرصة
ليتحدث الى جوليات..

إذا مايدي الحقيرة دنست يدك الناعمة هذه
فلتمحو شفتاي المشابهتين لشفاه حجاج
متواضعين الإهانة بقبلة ناعمة..

أيها الحاج الصالح ، يدك
لم تقترف خطيئة !






وفي تلك اللحظة دخلت مربية جولييات
سيدتي، والدتك تريد التحدث إليك..


عند رحيل جولييات..
من هي والدتها؟
والدتها سيدة هذا البيت..!


إنها من «الكابوليت»!


وبعد قليل..
من هذا الذي يخرج الآن؟
إنه روميو مونتغيو الابن الوحيد لعدونا!..


كان الحب متبادلاً بين روميو وجولييات.
حبي ولد من حقدي!


عند انتهاء الحفل كان
روميو يحاول الدخول
الى بيت جولييات
يتسلق الحائط..


بنفوليو وماركوشيو كانا يحاولان العثور عليه..
روميو! يا ابن عمي روميو!


ذهب من هنا وتسلق هذا الحائط. ناديه يا ماركوشيو

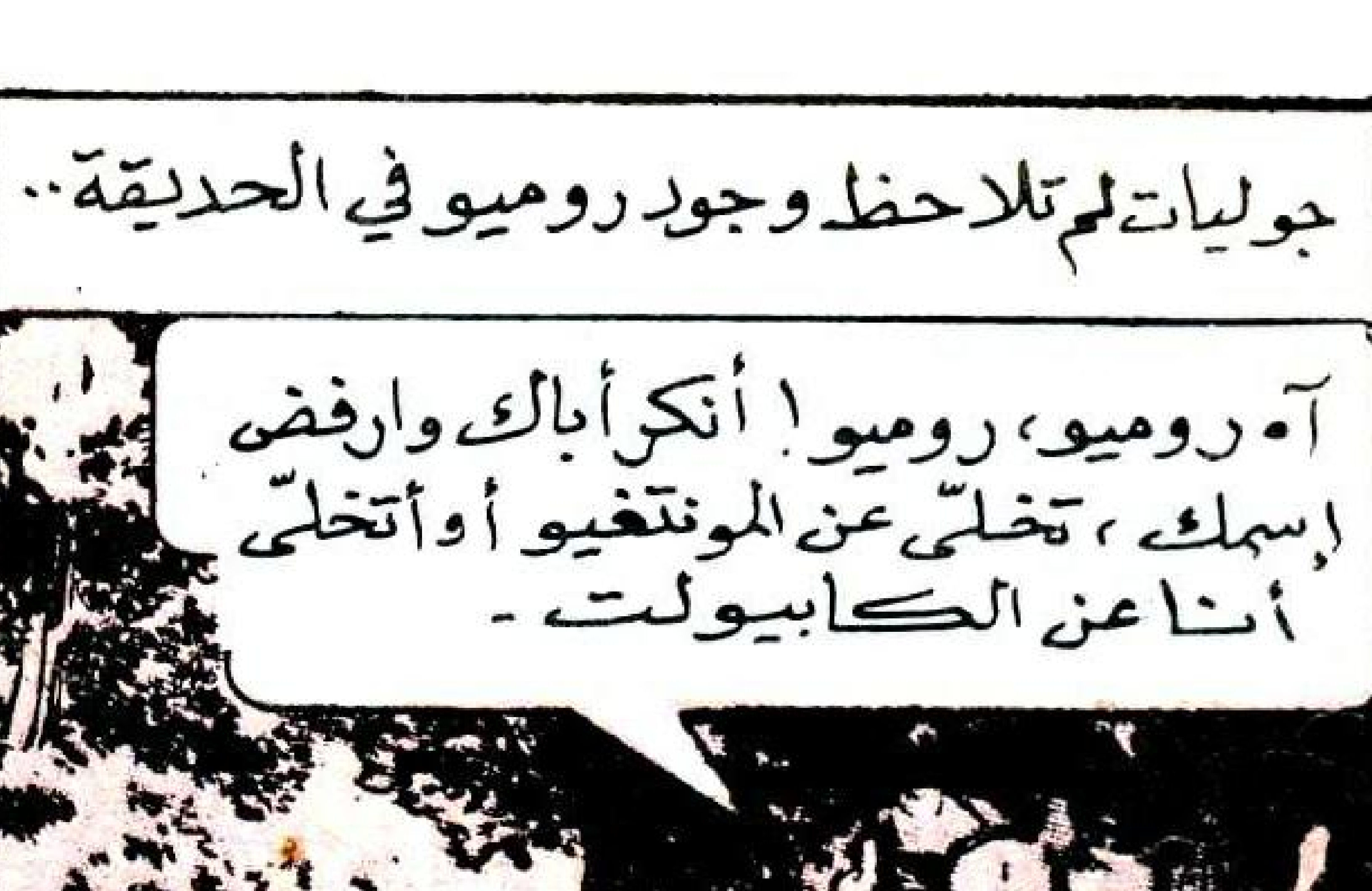

روميو!
أيها المجنون!
أيها العاشق!


إنه لا يتنفس ولا يتحرك ولا يهتز..
تعال، إنه يختبئ خلف الأشجار..





إنها سيدتي .. إنها حبيبتي! خدها مستلقي على يدها! آه ليتني كنت قفازاً بيدها كي ألامس ذاك الخد!



جوليات لم تلاحظ وجود روميو في الحديقة..
آه روميو، روميو! أنكر أباك وارفض إسمك، تخلّى عن المونتغيو أو أتخلّى أنا عن الكابيولت.





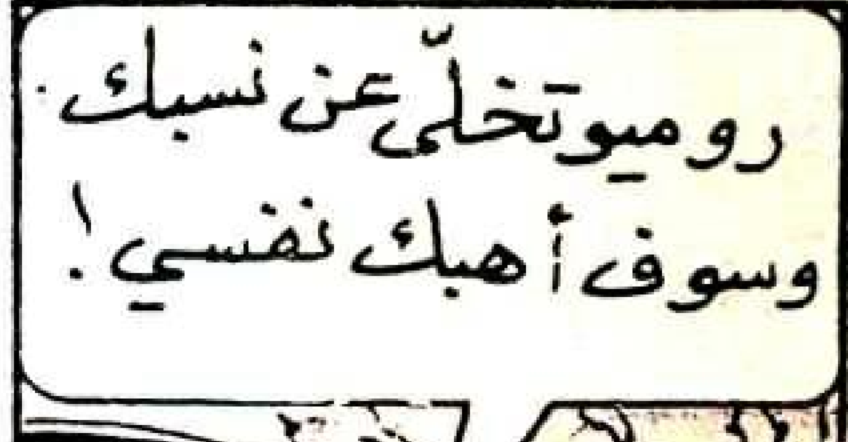
هل أسمع المزيد أم أتكلّم؟



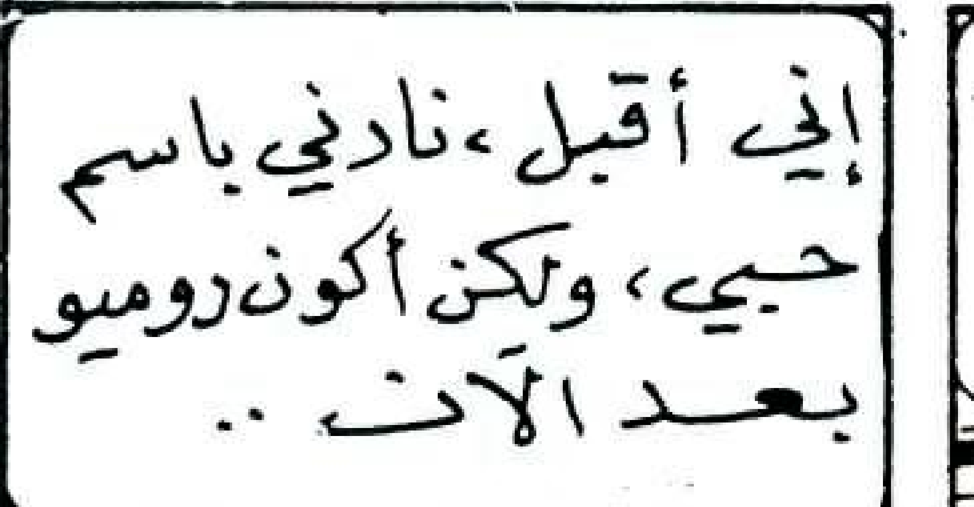
لماذا يفرق بيننا ما لم نختره نحن بإرادتنا؟



الإسم.. وهل الإسم يغيّر شيئاً؟ هل تفقد الوردة رائحتها اذا غيرنا إسمها..


روميو تخلّى عن نسبك
وسوف أهبك نفسي!




إني أقبل، نادني باسم
حبي، ولكن أكون روميو
بعد الآن..




أكره اسمي لأنه عدوي
ولو كنته لمزقته..

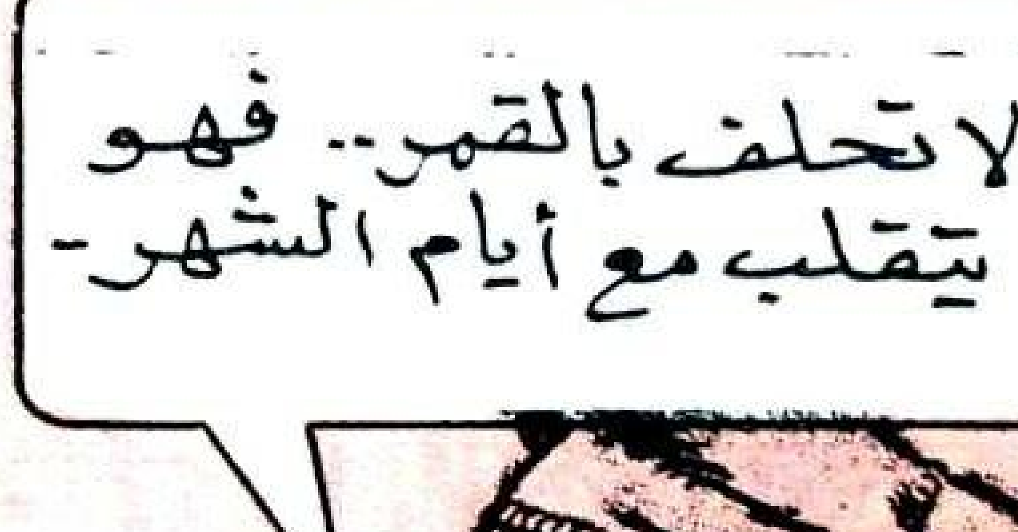

كيف دخلت؟ التسلق
صعب ولو علم الحراس
بوجودك لقتلوك!..
على أجنحة الحب عبرت
هذه الجدران، ما من عقبة
تعترضه،


إذا شاهدك
الحرس
سيقتلونك
حبك يباركني
فلن تستطيع
سيوفهم النيل
مني..

إنهم لا يحبون وجودك ..
الليل يخفيني عن عيونهم كما إني أفضل الموت على العيش بعيدا عنك ..

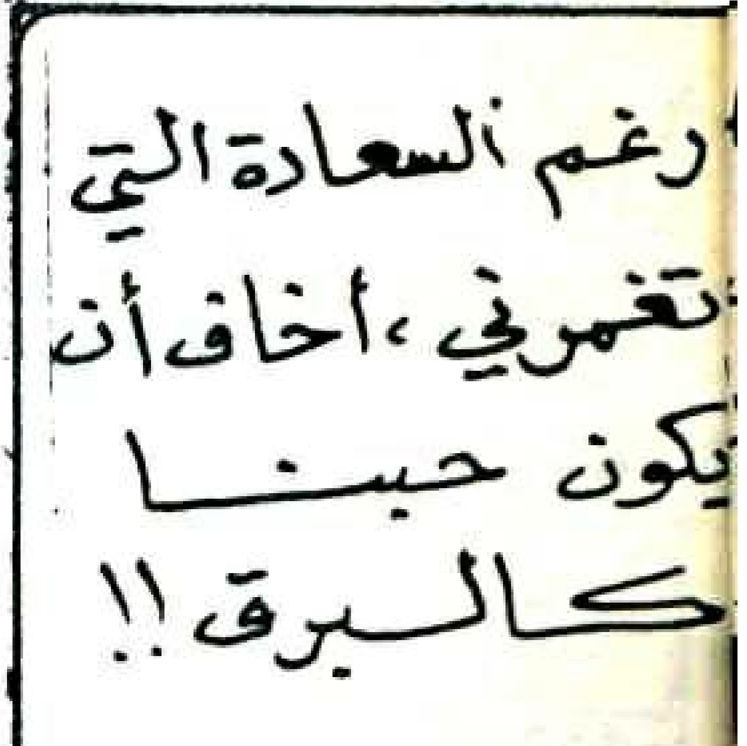










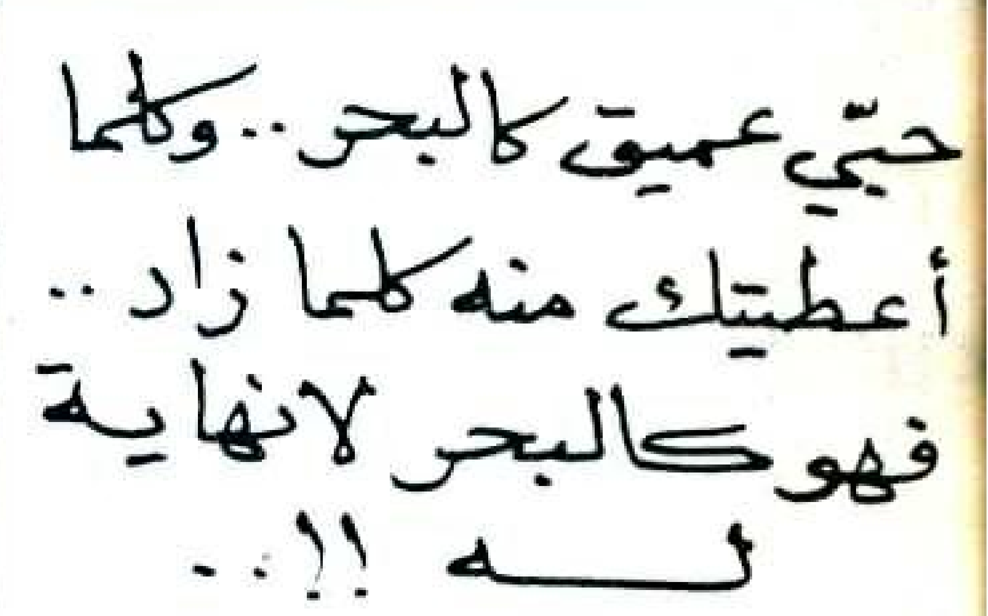

رغم السعادة التي
تغمرني، أخاف أن
يكون حبنا
كالبرق !!




نسيم الصيف يجعل حبنا
يزهر، وسيتفتح متى اجتمع
شملنا..


ألا تمنحيني
شيئاً؟

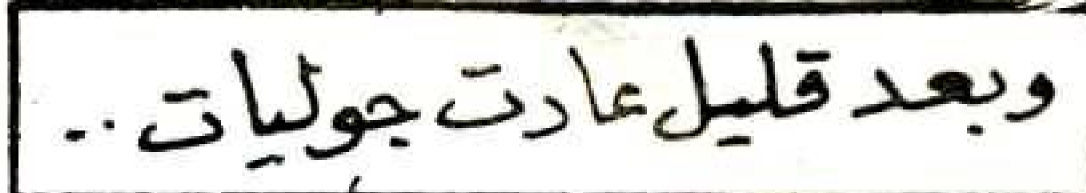

ماذا تنتظر مني؟
تبادل يمين
الحب!


حبي عميق كالبحر.. وكلما
أعطيتك منه كلما زاد..
فهو كالبحر لانهاية
له !!..

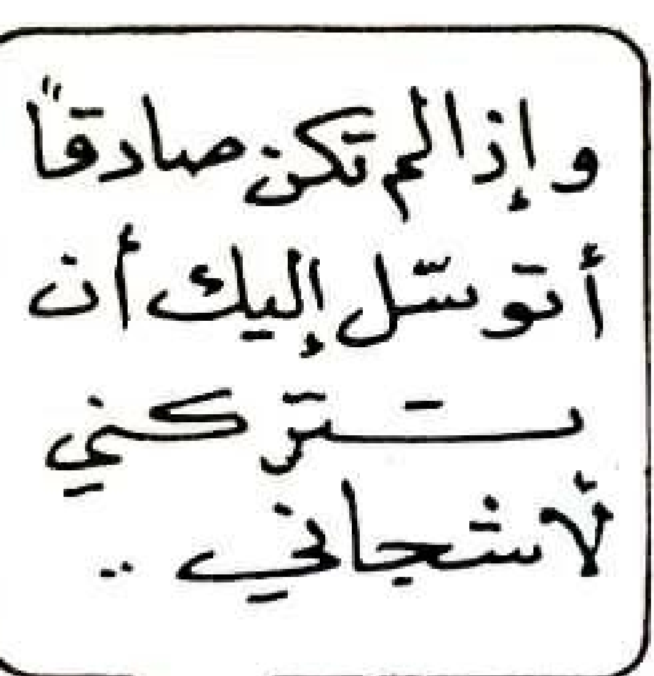



إنتظر! سأعود
حالاً!


ودخلت جوليات مسرعة
آه، بوركت هذه الليلة!
أنا خائف أن يكون هذا
كله حلم!


وبعد قليل عادت جولييات..


إذا أردت الزواج مني فأرسل لي غداً المكان والزمان الذي ألقاك فيهما وسيكون مصيري بين يديك..


وإذا لم تكن صادقاً أتوسّل إليك أن تتركني لأشجاني..




وبينما كان روميو يرحل عادت جولييات..
روميو!
إنها روحي تناديني: إني أسمع الصوت وكأنه نغم موسيقي!


نسيت لم استدعيتك..
سأبقى حتى تتذكري..


إنه الصباح، وعليّ الرحيل.. طابت ليلتك.. الى الغد..

واتجه روميو الى خلية الأب لورنس ليحضر زواجه من جولييات

صباح الخير..

من يحييني في هذا الصباح المبكر ؟!..











ذلك الصباح كان ماركوشيو وبنفوليو يبحثون عن روميو
أين يمكن أن يكون؟ ألم يعد الى البيت هذه الليلة؟
كلا، لم يعد!



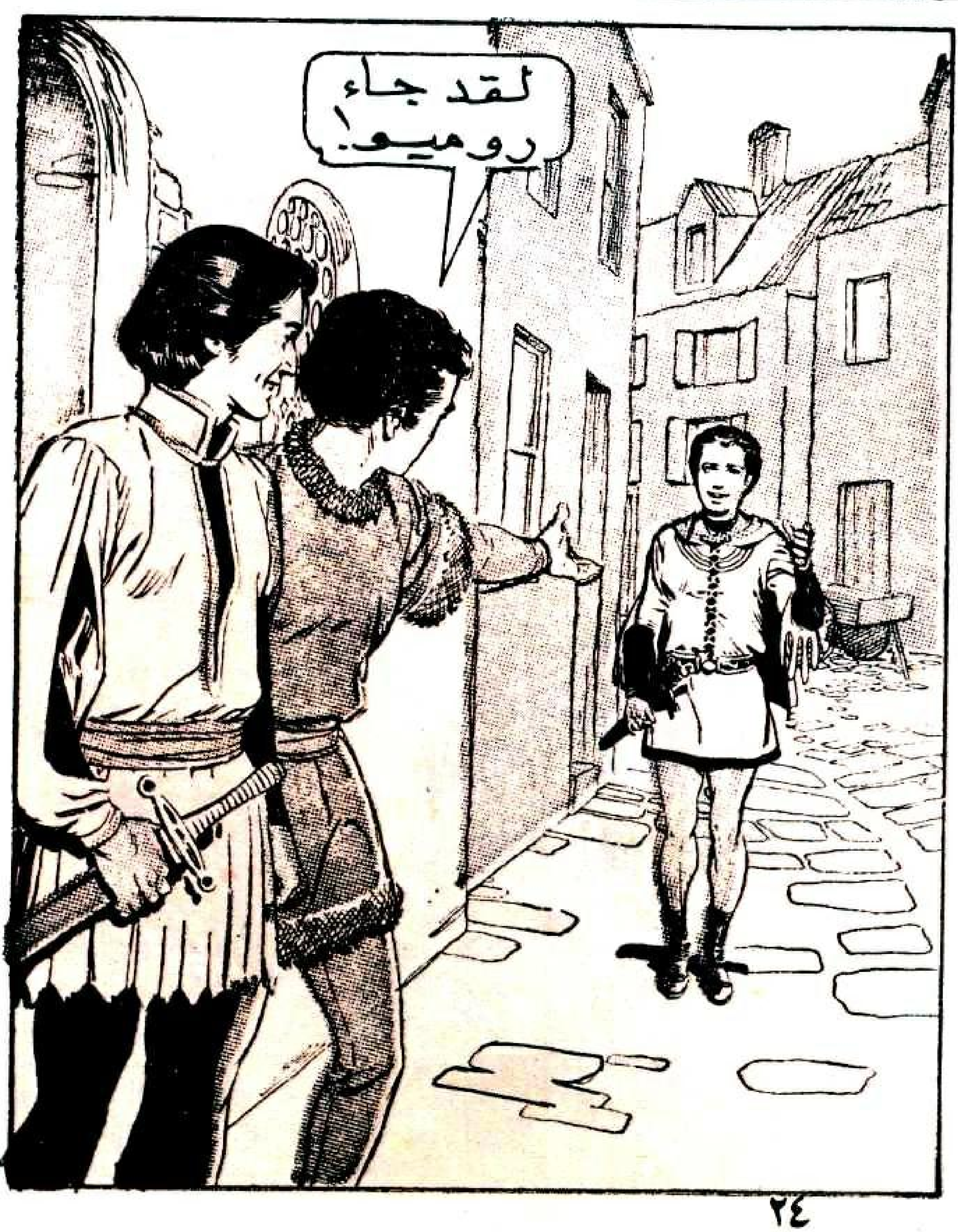
تيبلت أرسل الى بيت أبيه رسالة.



تحدّي
سيرد عليه روميو.

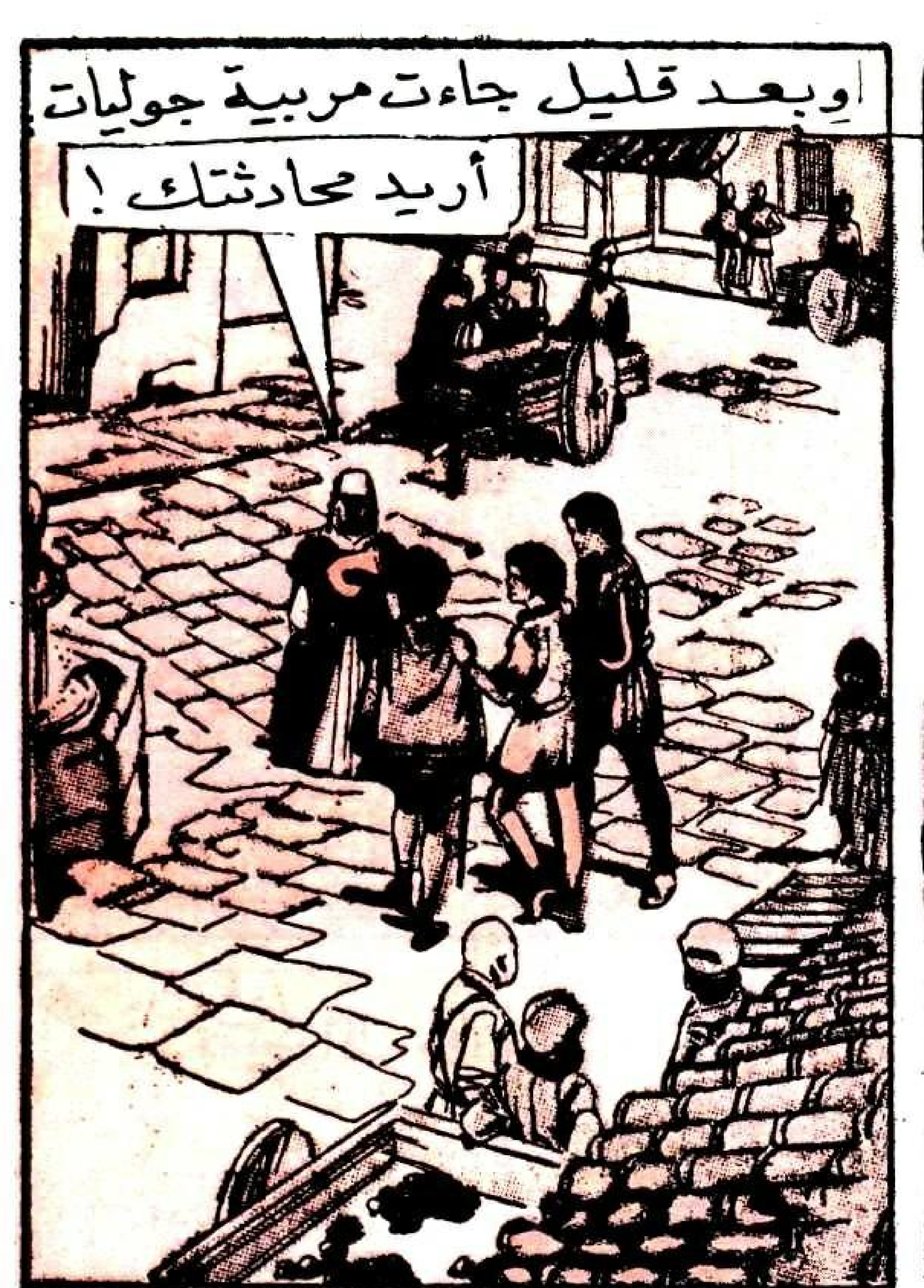


روميو المسكين احبّ صبية هزمه، فكيف سيواجه تيبلت؟



لقد جاء روميو!


لقد خذلتنا ليلة أمس..
عفواً ماركوشيو، لكن أموراً شغلتني..


وبعد قليل جاءت مربية جولييات
أريد محادثتك!


إنسحب ماركوشيو وبنفوليو..
دعي سيدتك تأتي بعد الظهر إلى الأب لورنس لإتمام مراسيم الزواج..
ستكون هناك..


كانت جولييات تنتظر المربية بفارغ الصبر.. وأخيراً..
ما الأخبار؟ هل رأيته؟
إني منهكة القوى.. عظامي تتحطم.. أريد بعض الراحة


أرجوك، تكلمي!
ألا تنتظري قليلاً؟ أريد أن أسترد أنفاسي!


لماذا تريدين تعذيبي؟ ماذا قال لك عن زواجنا؟..
يا الهي، أشعر أن رأسي يتحطم. كأني سقطت من مكان مرتفع..


إني متأسفة أيتها المربية العزيزة.. ماذا قال لك حبيبي؟
حبيبك قال.. أين أمك؟

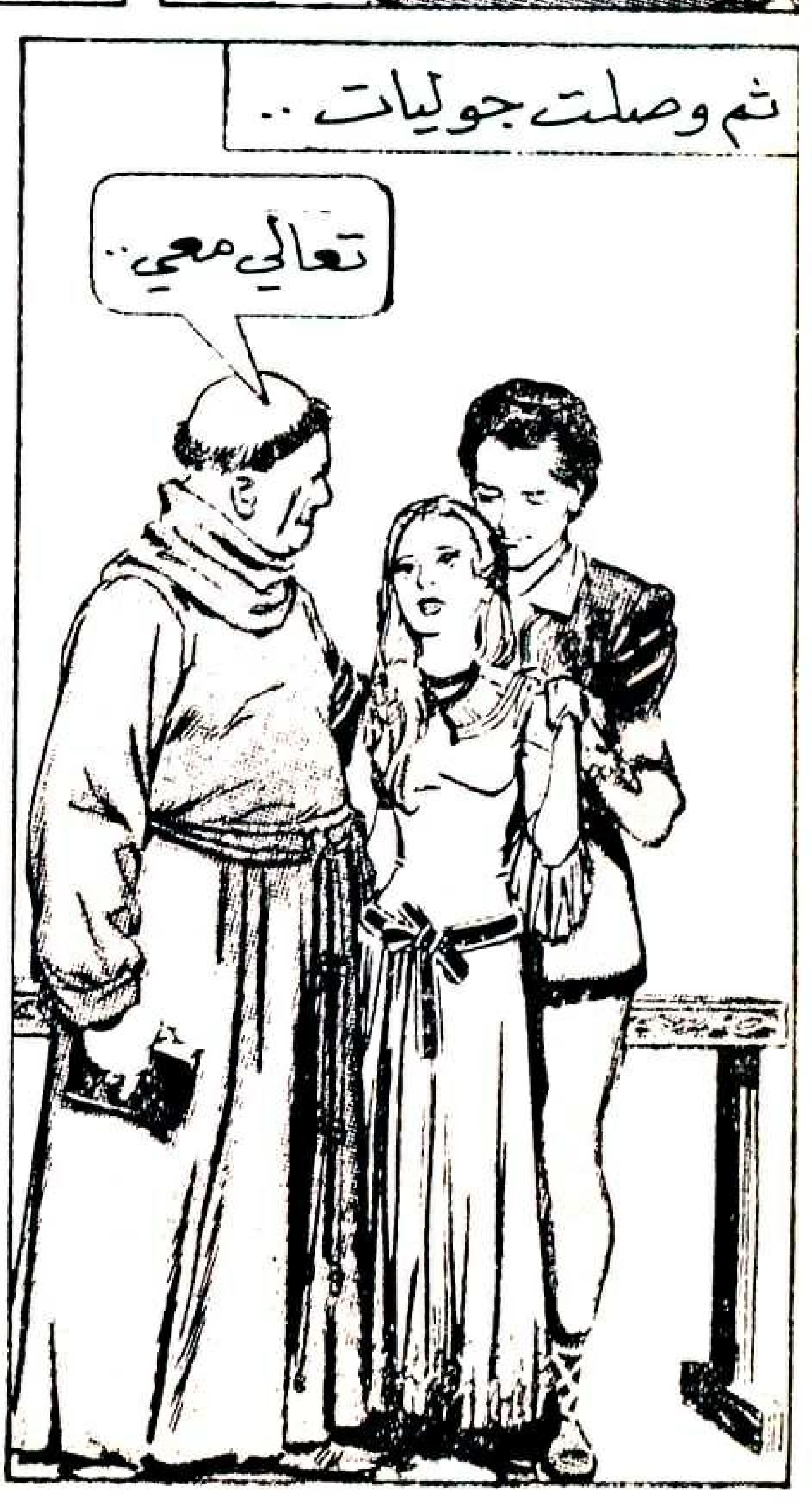

أين أمي؟ أين يمكنها أن تكون؟ لماذا تتصرفين هكذا؟ حبيبي قال أين أمي؟


منذ الآن تأخذين أنت رسائلك، هل أخذت إذناً للاعتراف عند الكاهن؟..
أجل.


حسناً. إذهبي الى هناك حيث ينتظرك شاب يريدك زوجة له.


بعد الظهر، كان روميو
ينتظر جوليات في خلية الأب
لورنس..
نظراتها تمنحني سعادة
ما بعدها سعادة..


بكلماتك المقدسة
دع أيدينا تتلامس!
كل ما أتمناه أن
تصبح جوليات لي!
للفرح العنيف نهاية عنيفة..
كالنار والبارود تحرقهما
قبلة واحدة..


ثم وصلت جوليات..
تعالي معي..


وزف روميو الى جوليات..



بعد ظهر ذلك اليوم ،كان ماركوشيو وبنفوليو سائرين في شوارع فيرونا..
أرجوك ،ماركوشيو، دعنا نرتاح - الجو حار وهناك ال كابيولت، وبالتأكيد لن تنجو من المشاجرة معهم..



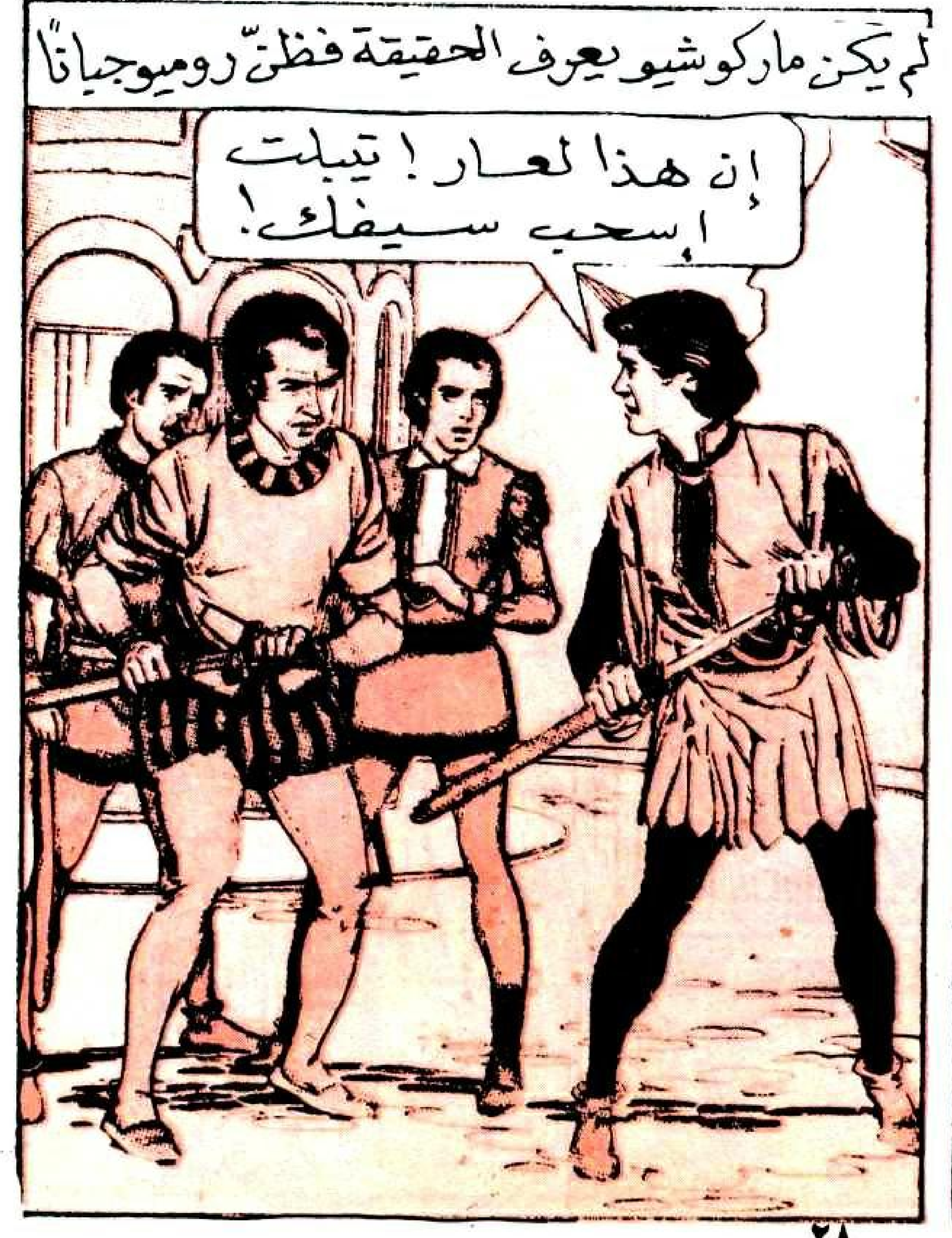
بعد لحظات تقدّم «تيبلت» باحثاً عن روميو..
أيها السادة كلمة مع أحدكم!
هل تريد القتال؟



ولكن تيبلت كان يريد مقاتلة روميو..
روميو، أيها الجبان!



لم يكن روميو يريد مقاتلة تيبلت بعد أن تزوج جولييت..
أنا لا أريد قتالك، وأفضّل أن نصبح أصدقاء..



لم يكن ماركوشيو يعرف الحقيقة فظنّ روميو جباناً
إن هذا لعار! تيبلت إسحب سيفك!


حاول روميو إيقاف المبارزة..
الأمير حظر القتال، توقف تيبلت! ماركوشيو!


اغتنم تيبلت الفرصة واستطاع أن ينال من ماركوشيو..

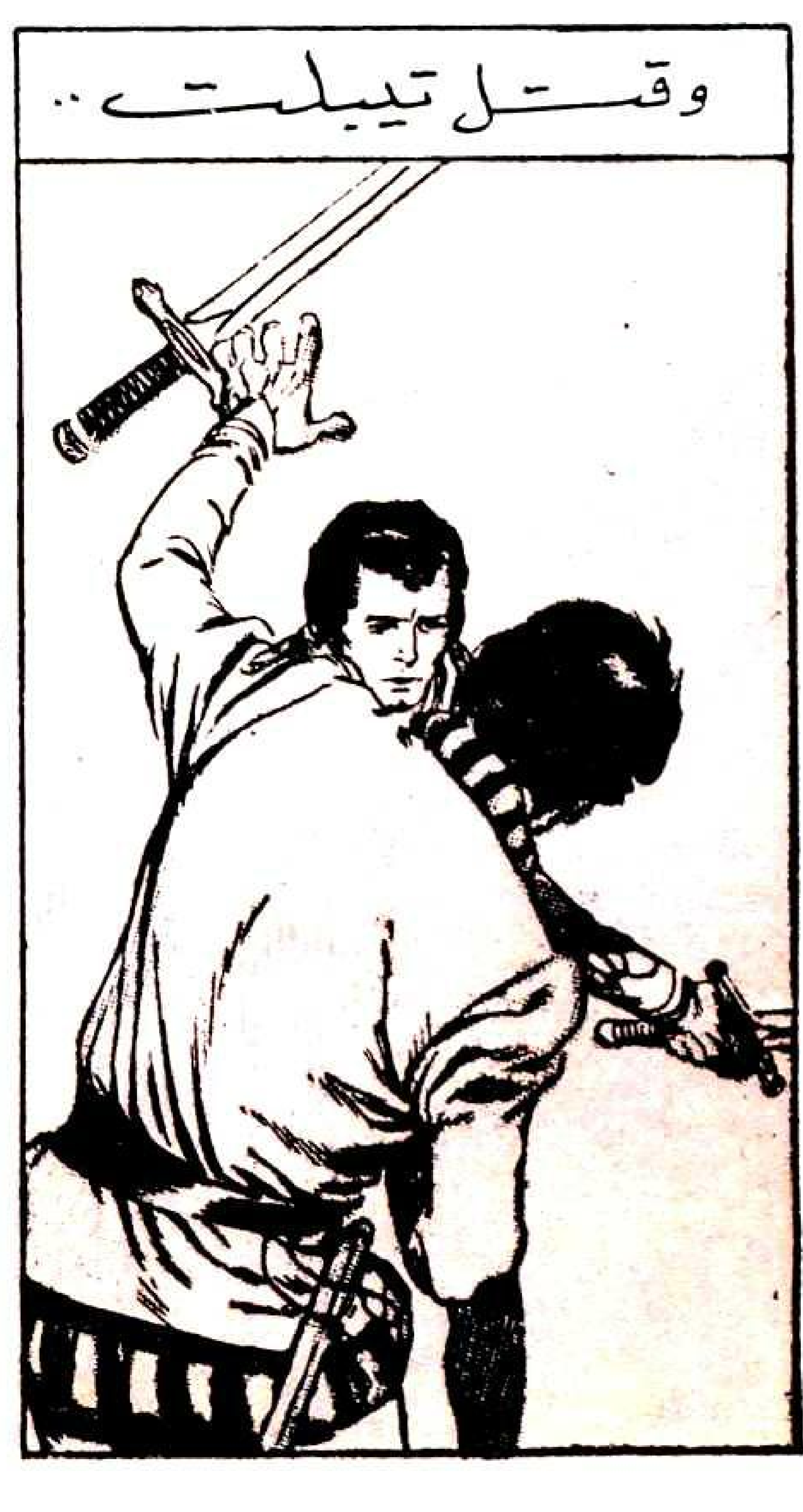

اسقط ماركوشيو أرضًا، بينما هرب تيبلت..
لقد أصبت! اللعنة عليكم جميعًا!..


تشجّع، إنه مجرد خدش!
لا، إنه عميق. لماذا توقفت أمامي؟ لو لم تتدخّل لما أصابني!..


بنفوليو ساعدني سيجعلوني طعامًا للديدان..


بنڤوليو نقل ماركوشيو الى أحد البيوت القريبة لكن..
روميو! ماركوشيو قد مات!
لقد تسببت في موت صديقي! حبي لجولييات جعل مني جباناً ضعيفاً"!


في تلك اللحظة ظهر تيبلت:
تيبلت، روح ماركوشيو تحلّق فوق رؤوسنا.. تبحث عن رفيق.. سيكون أنت أم أنا، أو نحن الاثنين معاً"!..


وقتل تيبلت..


روميو، إرحل بعيداً"!! الأمير سيأمر بقتلك إذا قبض عليك!..


أنا لعبة في يد القدر!

بعد فرار روميو تجمعت حشود الناس في ساحة العراك.
تيبلت! آه يا ابن أخي!
بنفوليو، من بدأ القتال؟
أخبر بنفوليو الأمير أن روميو قتل تيبلت لأنه قتل ماركوشيو..
روميو قتل تيبلت! روميو يجب أن يموت!
روميو قتله، لأنه قتل ماركوشيو.. من سيدفع الثمن؟
وحكم الأمير بنفي روميو من فيرونا!
إذا رأيته في إمارتي لقتلته فوراً!!


ذاك المساء، كانت جولييات تنتظر المربيـة..
أيتها المربية ما بك؟ لماذا أنت مرتبكة؟
لقد مات! مات، مات!


هل قتل روميو نفسه؟
روميو قتل تيبلت وقد نفي!


يا الهي! هل يد روميو أراقت دم تيبلت؟
لقد فعل! ليلحق العار بروميو!


اللعنة عليك!
وهل تذكرينه بالخير بعد أن قتل إبن عمك؟


وهل أسيء الى زوجي؟


اوه! إبحثي عنه! ليأتي لوداعي قبل أن يذهب..





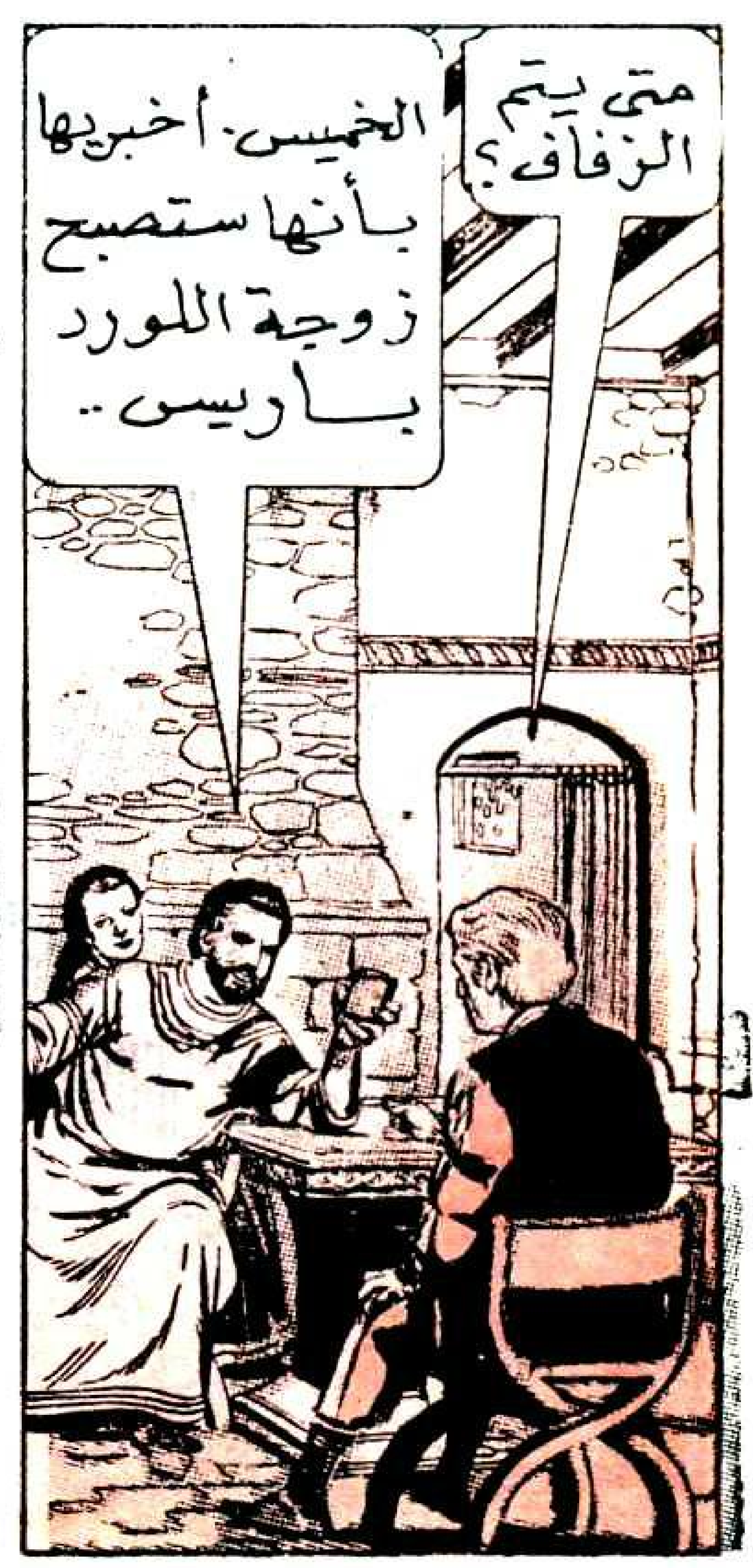
جولييات أحبتني.. وأنا بعد ساعة من زواجنا قتلت ابن عمها تيبلت.. لو رأتني لمزقتني!







إنها إبنتي وإرادتي ستنفذ.. أخبري جوليات بالأمر..








في صباح اليوم التالي، كان على روميو الرحيل الى مانتوا..
شموع الليل انطفأت، وبزغ الفجر.. عليّ الرحيل والعيش أو البقاء والموت!
هذا ضوء شهب ما وليس ضوء النهار. مع بزوغ الفجر سترحل الى مانتوا إبقى، لا أريد رحيلك الآن..


ولكن بعد قليل..
سيدتي! والدتك قادمة الى غرفتك! لقد بزغ الفجر فكوني على حذر..


وداعاً، قبلة واحدة وأرحل..


بعد قليل..
أراك شاحب الوجه. كأنك ميت وملقى في تابوت..
أنا أيضاً أراك شاحبة اللون.. الحزن يمتص دمنا.. وداعاً..

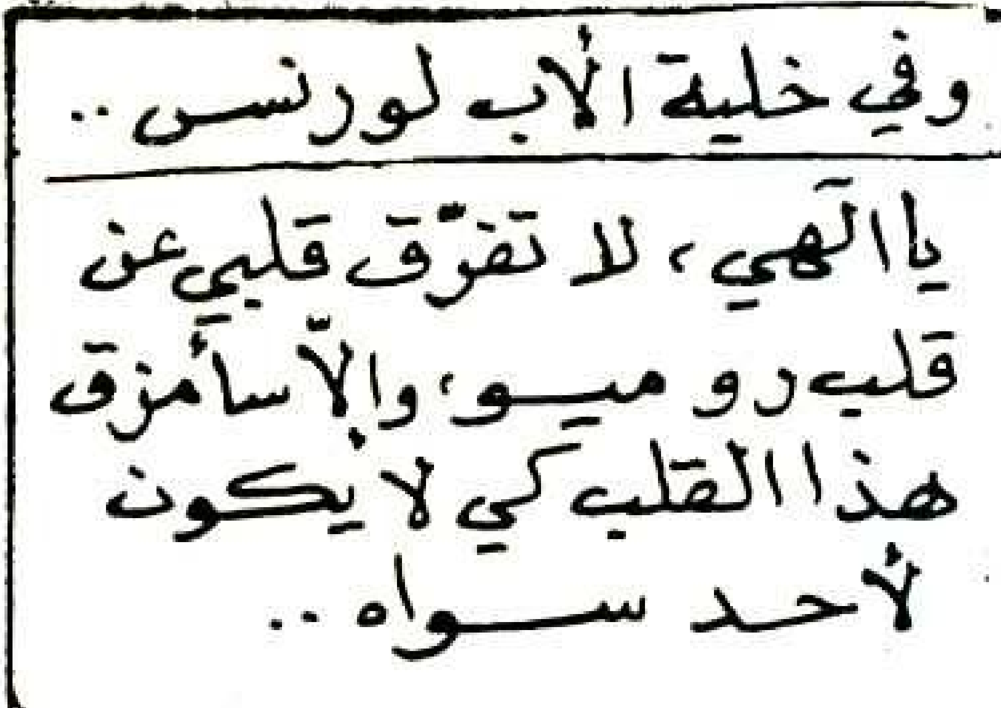

جاءت والدة جوليات لتخبرها بأن زواجها من باريس قد تحدد..
صباح الخميس سيأتي باريس ليجعل منك عروسًا جميلة..
أفي مثل هذه الظروف أتزوج؟ أرجوك أخبري والدي أن لا رغبة لي في الزواج..


لقد جاء والدك.. أخبريه بنفسك!!


هل أخبرتها؟
لقد رفضت!


أخبرت جوليات والدها أنها لا ترغب في الزواج..
أيتها المتمردة! سأرميك في الشارع إذا رفضت ما أقرره!


أدركت جوليات أن الأب لورنس وحده يستطيع مساعدتها..
أخبري أمي بأني سأذهب للاعتراف عند الأب لورنس..


وفي خلية الأب لورنس..


يا الهي، لا تفرق قلبي عن قلب روميو، والا سأمزق هذا القلب كي لا يكون لأحد سواه..


تمهلي يا ابنتي! إذا كانت لديك القوة لقتل نفسك فلديك القوة لعمل مشابه..
إذهبي ووافقي على زواجك من باريس وفي مساء الغد اشربي هذا السائل..


سيذبل وجهك وسيبرد جسدك، وسيظنك الجميع ميتة!


وعند الصباح يزول المفعول وتستيقظين من رقادك العميق..


في هذا الوقت سأبعث برسالة الى روميو. ليأتي ويأخذك معه الى مانتوا..
الحب سيهبني القوة.. الى اللقاء..


عندما عادت جوليات الى المنزل..
أنا موافقة على الزواج يا أبي!..
إني سعيد جداً. غداً يوم زواجك!


في المساء، أخذت جوليات الزجاجة بيدين ترتجفان..
ماذا لو كان سماً حقيقياً؟ لعل الراهب يخشى أن يعرف أهلي أنه زفّني الى روميو!


ماذا إذا استيقظت قبل مجيء روميو؟ سأكون نائمة بين الأموات..


لكن حبها لروميو تغلّب على خوفها..
من أجلك يا روميو!




صباح اليوم التالي..
أيتها العاشقة.. أمازالت نائمة! يجب أن أوقظها!


ولكن:
آه.. ماتت جولييات!

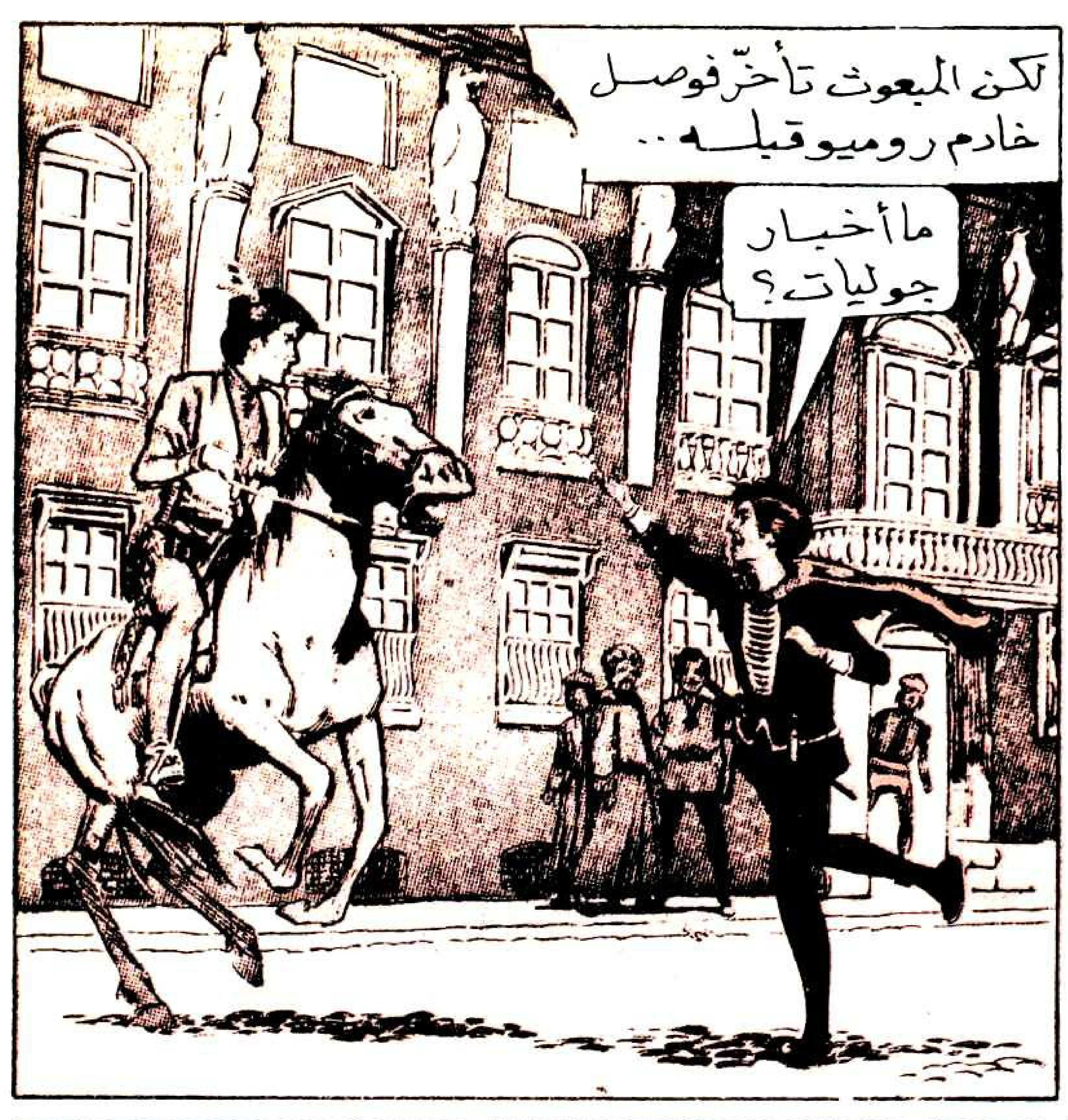

وسارت والدتها الى الغرفة
آه. ابنتي حياتي!


بعد قليل جاء كابيولت ليعلن قدوم باريس..
أحضري جولييات لقد جاء اللورد باريس..
لقد ماتت ماتت ماتت!

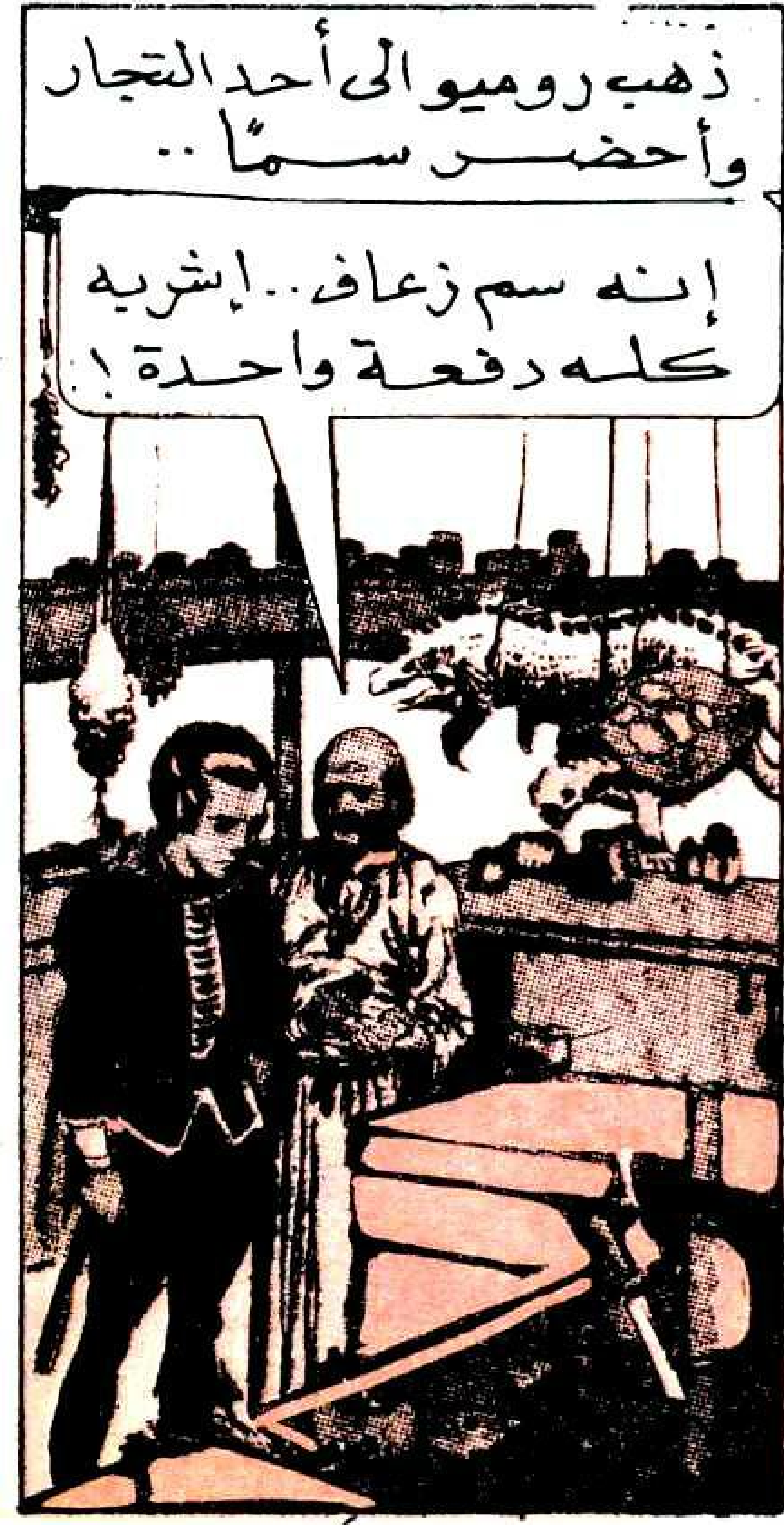

دخل الأب لورنس وباريس..
هل أصبحت جولييات جاهزة للذهاب؟
ستذهب لكنها لن تعود.. أجمل زهرة في الحقل غطاها جليد الموت..


بعد أن دفنت جوليات، أرسل الراهب مبعوثًا الى روميو ليخبره بكل شيء..

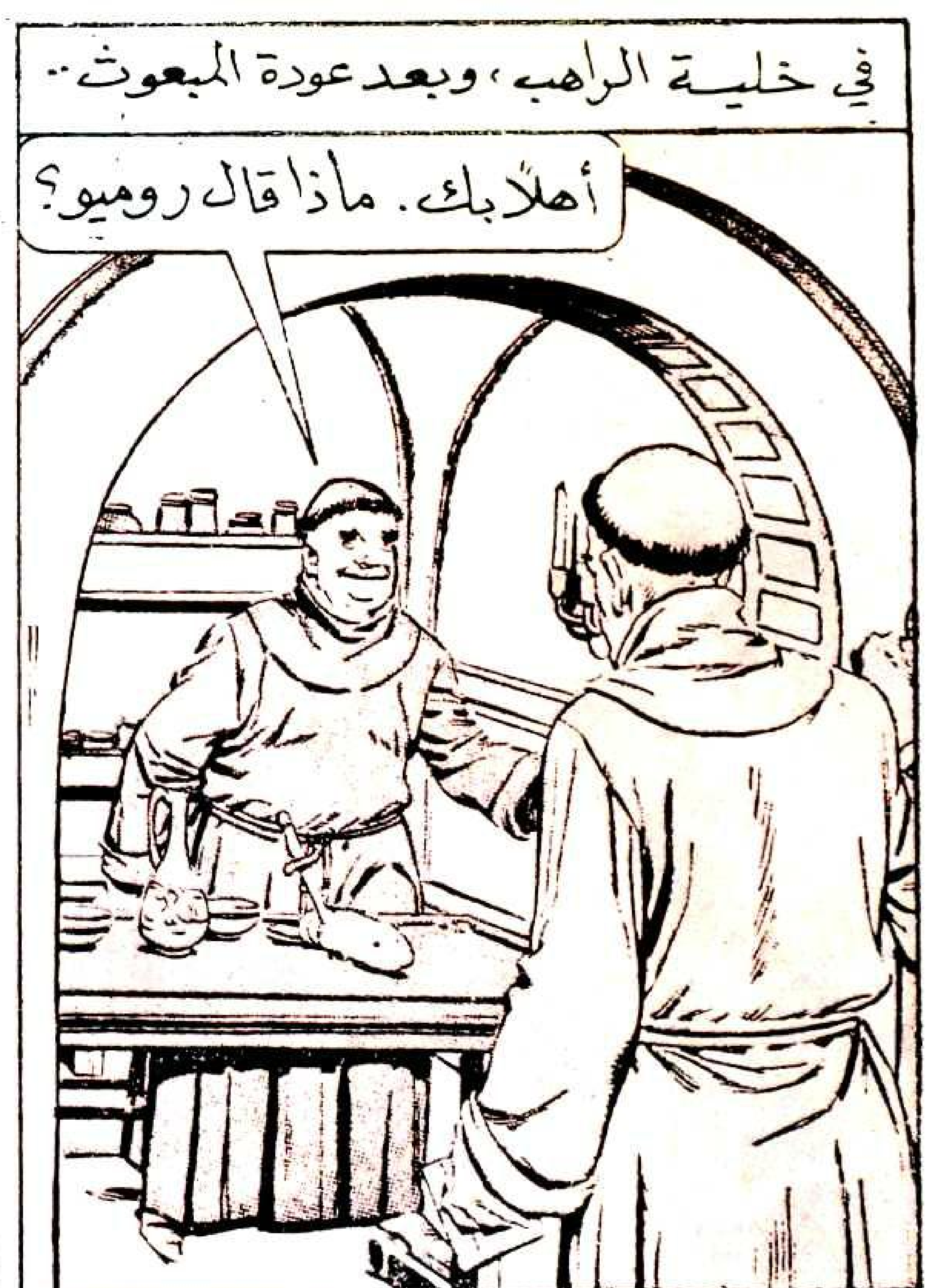



لكن المبعوث تأخّر فوصل خادم روميو قبله..
ما أخبار جوليات؟

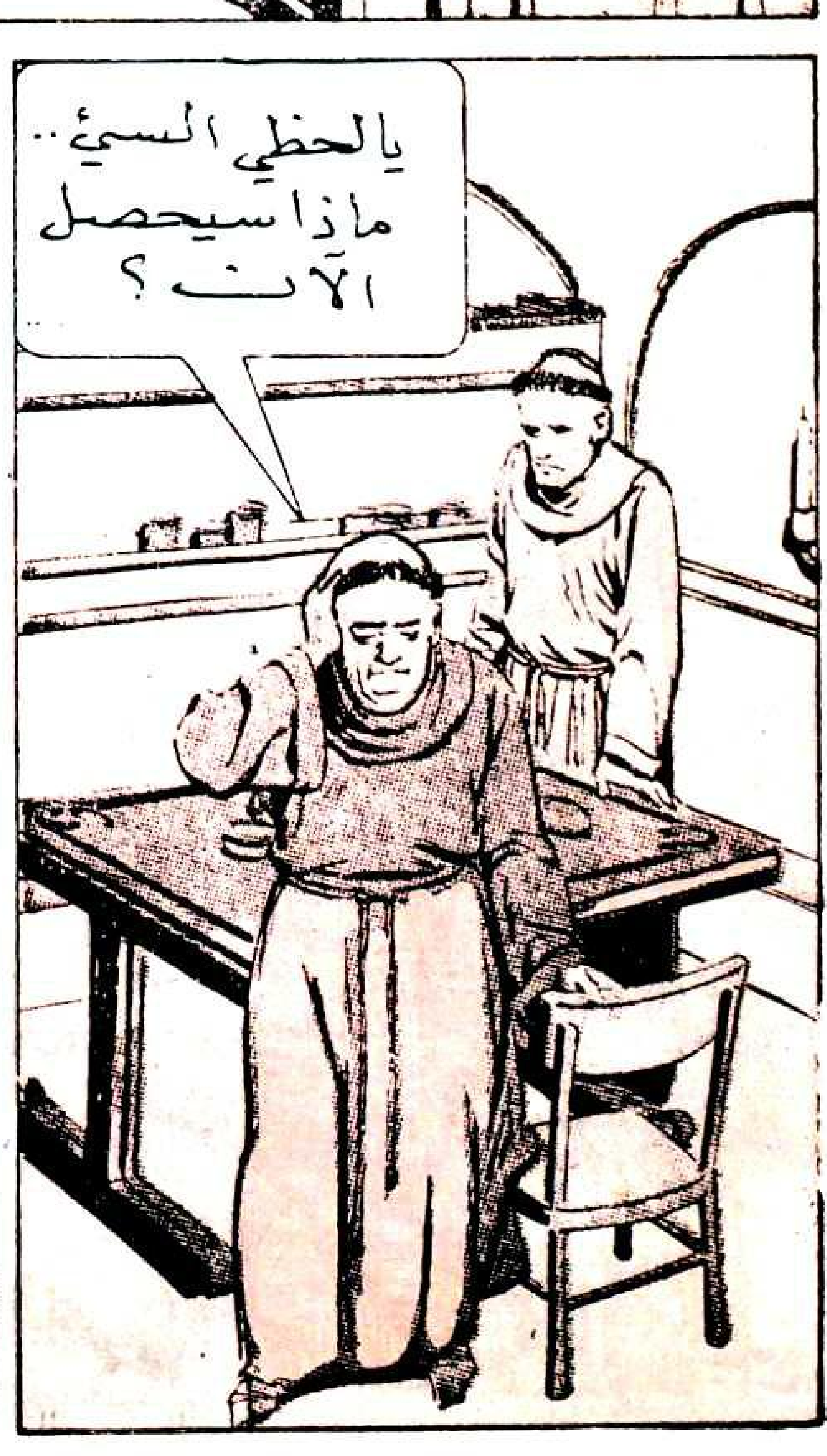

لقد ماتت يا سيدي ودفنت..
الليلة سأذهب لرؤيتها!


ذهب روميو الى أحد التجار وأحضر سمًّا..
إنه سم زعاف.. إشربه كله دفعة واحدة!


وعاد الى ڤيرونا..

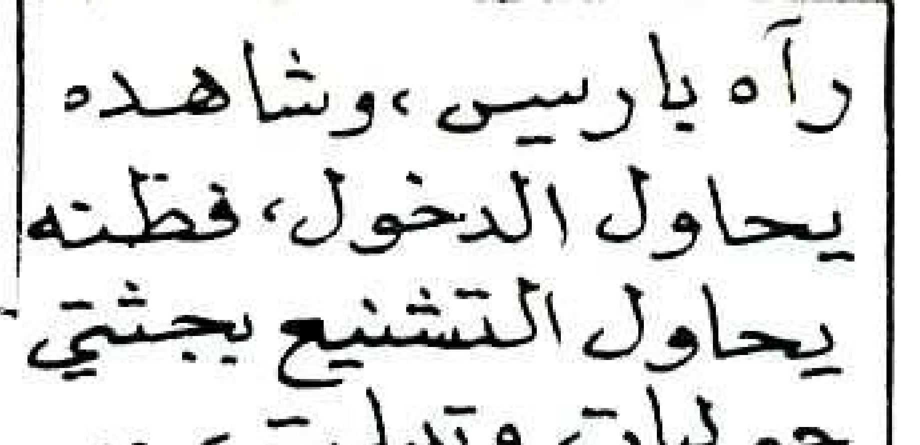

في خلية الراهب، وبعد عودة المبعوث..
أهلاً بك. ماذا قال روميو؟


واخبره بأنه لم يستطع أن يرى روميو
من سيحمل له رسالتي؟
لا أحد.. مازالت معي..


يا لحظي السيئ.. ماذا سيحصل الآن؟


بعد رحيل الأب جون..
ماذا أفعل عندما تستيقظ جولييت؟ سأكتب من جديد الى روميو، وسأبقي جولييت عندي حتى عودته..

في المساء وصل روميو الى مدافن الكابيولت ..



قف أيها الشرير! أتريد معاقبتهم أكثر من الموت؟

دعني وشأني ولا تزيد من آثامي ..






حمل روميو باريس الى المقبرة ..
سأدفنك في قبر الأبطال ..


بعد ذلك ..
جولييت .. حتى الموت لم يبدد جمالك . سأبقى بجانبك الى الابد ولن نفترق أبداً ..


للمرة الأخيرة ، سأحضنك في يدي .. و أقبّلك !


لك يا حبيبتي ..




قبلة وأموت !



بعد موت روميو، وصل الأب لورنس ليرى سيفي روميو وباريس على مدخل المقبرة
ماذا تفعل السيوف في مكان آمن كهذا؟



دخل المقبرة
روميو وباريس أيضاً؟



في تلك اللحظة استيقظت جولييت
إني أتذكّر ما حصل.. أين روميو؟
حصل ما لم نتوقعه.. تعالي نعود.. روميو مات وكذلك باريس..



يجب أن نبتعد قبل وصول الحرس!


رحل الراهب، ولكن جولييات بقيت قرب روميو، ورأت زجاجة السم الفارغة
سمم نفسه، لم يترك قطرة واحدة تساعدني! سأقبل شفاه.. قد أجد عليها قطرة تميتني!..


آه.. إنها دافئة!


سمعت جولييات خطوات الحرس تقترب..
من يزعج هدوءنا يا زوجي؟


هذا غمدك أيها الخنجر.. أدخله ودعني أموت!


دخلوا الجميع المقبرة ووجدوا الجثث ..
مونتغيو، تعال ..
زوجتي ماتت هذه الليلة.. الحزن قضى عليها ..


شرح الأب لورنس كل ما حصل ..
كابيولت! مونتغيو! أنظروا الى ماذا أدى حقدكم.. أفقدكم فلذات أكبادكم .. قتل الفرح في مدينتكم!


أخي مونتغيو أعطني يدك .


وهكذا انتهى الخلاف بين الكابيولت والمونتغيو ..
سلام قاتم حمله الصباح الينا .. والشمس من حزنها تأبى الظهور .. فقصة الحب هذه قصة الويلات .. لكن الموت لم يفرّق بين روميو وجولييت!
النهاية

روميو وجوليات على الشاشة الكبيرة



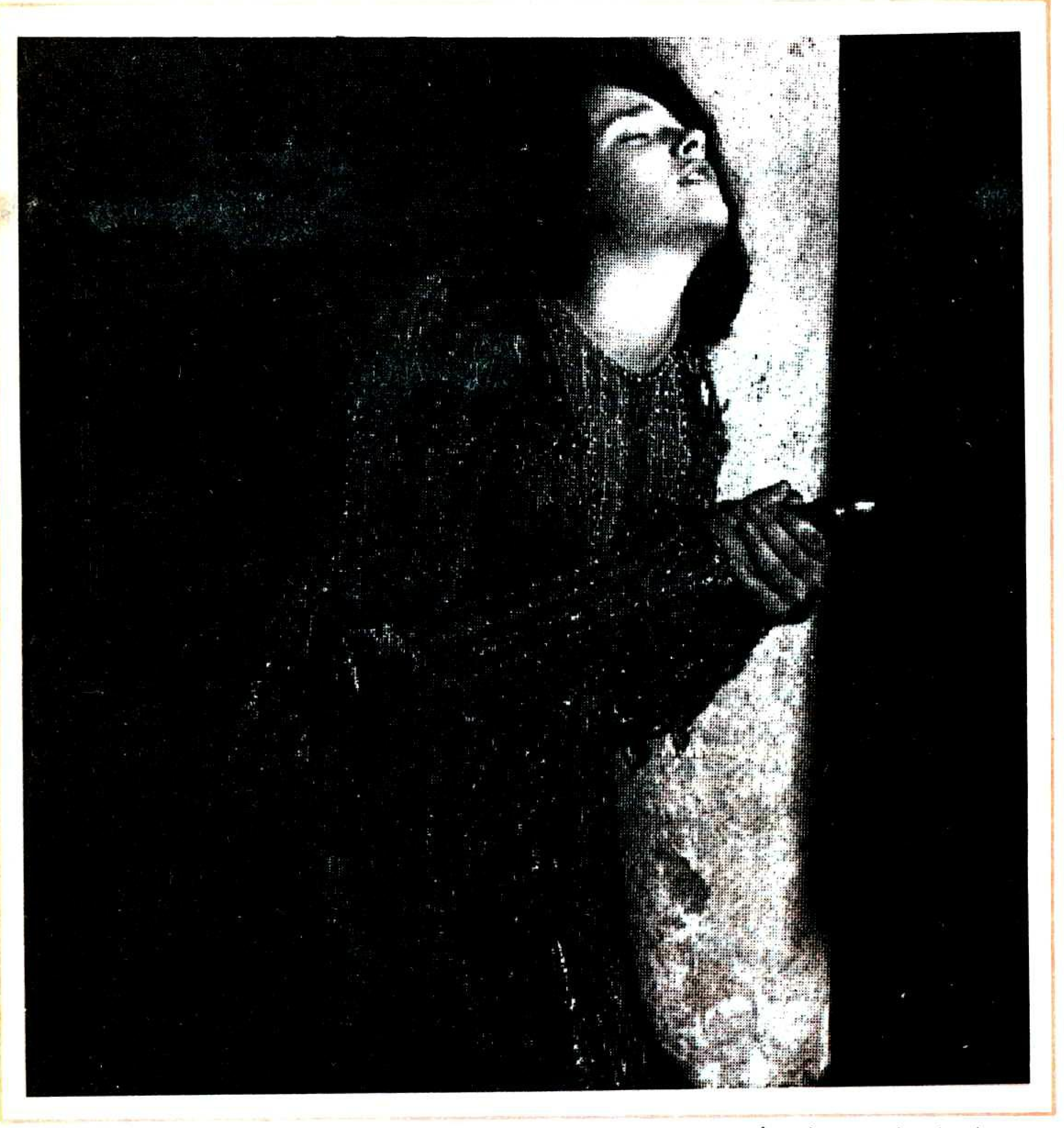
« روميو وجوليات » رائعة شكسبير الخالدة انتجت عام ١٩٦٨ كفيلم نال نجاحا مذهلا في كل الامكنة التي عرض فيها . . وقد اخرجه الى الشاشة الكبيرة فنان عالمي هو فرانكو زيفريلي وكان من بطولة اوليفيا هوسي (جوليات) وليونارد وايتنغ (روميو) وقد نال الفيلم عدة جوائز عالمية وقد بقي الفيلم عدة اشهر حين عرض في بيروت ويومها في « نهار الرياضة والتسلية » عدد ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٨ كتب سمير نصري ، الناقد والمرجع السينمائي اللبناني الكلمة التالية :

تظن أنك تعرف روميو وجولیات » لوليم شكسبير . تظن انك تعرف قصة حب روميو مونتيجو وجوليات كابيولت ووقوف العداء بين عائلتيهما عائقا في وجه سعادتهما ، وتعرف زواجهما سرا وانتحارهما النهائي .

لكنك عندما تشاهد الفيلم الذي



انجزه فرانكو زفيريلي عن ماساة شكسبير ستشعر كانك تتعرف لاول مرة الى هذه الشخصيات . نعم ، الأحداث هي هي التي كنت قرأتها من قبل او شاهدتها على شاشة السينما (في فيلم اميركي لجورج كيكور مع نورما شيرز ، وفيلم انكليزي ايطالي لرنياتو كستلاني مع لورانس هارفي ، وفيلم باليه سوفياتي و « قصة الحي الغربي » لروبر وايز) ، او مثلت امامك على خشبة المسرح . لكن حقيقتها تظهر تحت ضوء جديد لان الشخصيات كلها اخذت احجاما اضافية لم تكن تتصورها . وحيال هذا الروميو المراهق وهذه الجوليات الصبية التي تكتشف الحب ، وحيال تيبلت العنيف ومركوشيو الذي يعشق الحياة ، تتساءل كيف كنا عميانا حتى الآن عن ابعاد تلك الشخصيات وعن قربها منا . وتتفجر فجأة الحياة خلال اشعار شكسبير بعدما كانت دفنتها الفرق المسرحية الرديئة تحت غبار الروتين



حتى جاء زفيريلي وبعثها ، وظهر الاشخاص بين يديه كما كانوا في عصر خالقهم . ان عددا كبيرا من الفرق المسرحية يمزج بين الكلاسيكية والكسل ، اذ من السهل والمريح مط الكلمات والتغني بالجمل وتكبير الحركات حتى جعلها كاريكاتورا للحقيقة . ولان زفيريلي يكره السهولة ولانه فنان حقيقي جبار ، اعاد قراءة شكسبير بعينين بتولين وعقل بتول . وكانت النتيجة : تحفة سينمائية من اعظم ما شاهدنا منذ اشهر طويلة .

لن اتكلم عن الجمال والفخامة في الملابس والديكورات والالوان والدقة في اختيار اصغر الاشياء ، بل اترككم لروعة هذا كله عند مشاهدتكم للفيلم . ولن اكتب عن الذكاء الخارق والاحساس المتدفق اللذين استعملهما زفيريلي لادارة ممثليه . عندما ترون اوليفيا هوسي (جولييات) وليونارد وايتنغ (روميو) لن تقدروا على نسيانهما . لكنني اكتفي بان الاخراج هو جوهر الفيلم والبرهان الحتمي على ان الشكل هو الذي يعطي المضمون معناه .

لك أنت في

طرزان

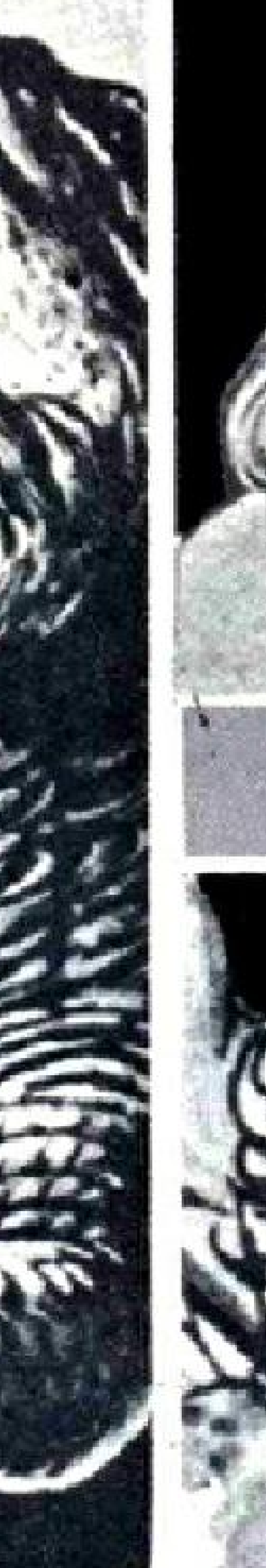
بمجلته الجديدة الزاهية





الفتى الذرى





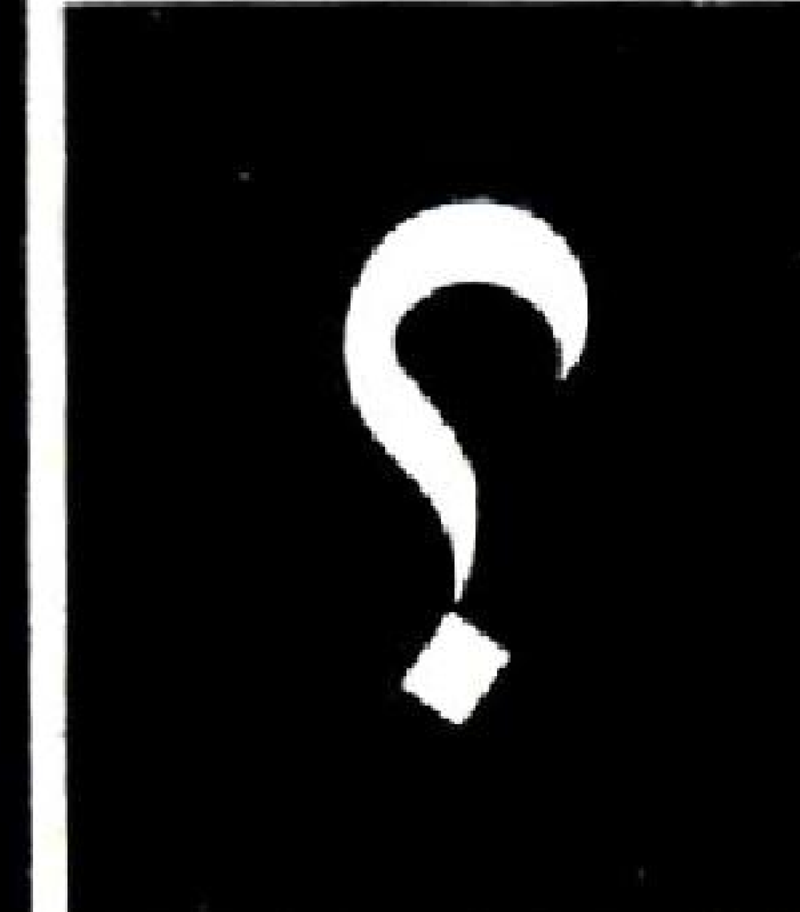
زانا



مايتور

طرزان سيد الادغال

كونان









مفاجآت

الشبح

كوراك

تحقيقات


في الأسواق
عدد خاص
بالألوان
هالك
المسخ العجيب